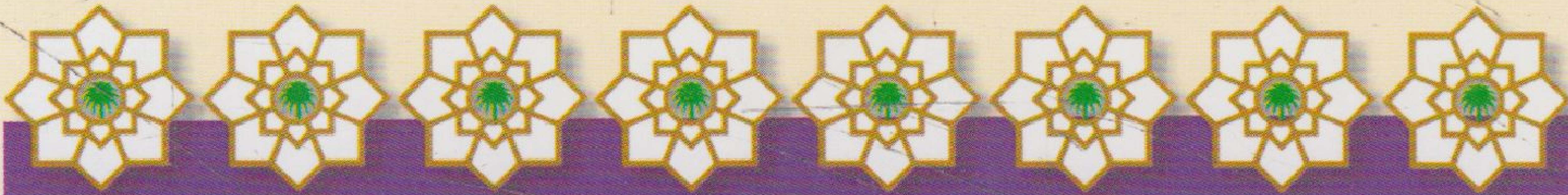


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



شعراء عبدالقيس وشعرهم

في العصرين الإسلامي والأموي

جمع وتحقيق

د. عبدالحميد المعيني



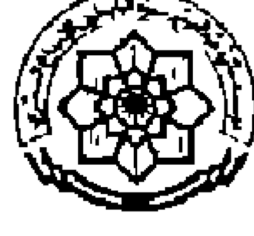
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

شعراء عبدالقيس وشعرهم

في العصرين الإسلامي والأموي

جمع وتحقيق

د. عبدالحميد المعيني



أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه الباحث
بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

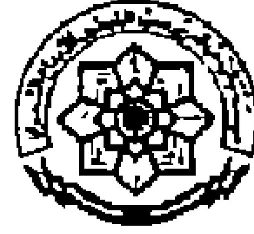
إيهاب النجدي

الصف والإخراج والتنفيذ:

محمد العلي

أحمد متولي **أحمد جاسم**

قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة



مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

تلفون: 2430514 **فاكس:** 2455039 (00965)

E-mail < babtainprize@hotmail.com >

2002

تصدير..

في هذا الكتاب تتواصل الرحلة مع قبيلة عبدالقيس وشعرائها، حيث نلتقي مع طائفة جديدة من الشعراء الذين برزوا في صدر الإسلام وخلال العصر الأموي، بعد أن قدم لنا الكتاب الأول «شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي» ديوان القبيلة مجموعاً ومحققاً ومدروساً دراسة أدبية تاريخية، عنيت بكل ما أنتجته قريحة الشعراء العبديين قبل أن تشرق جزيرة العرب بنور ربها ويبسط الإسلام كلمته على مختلف ربوعها وشعابها.

يضم الكتاب مائة قصيدة ومقطوعة وأرجوزة، لثمانية وعشرين شاعراً، تجمعت في إهاب واحد بعدما توزعتها بطون المصادر والمراجع، فجاءت مرآة صافية عاكسة للتيارات الفكرية والدينية والاتجاهات السياسية التي عرفتها الدولة العربية إبان محنة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه وامتدت خلال حكم الأمويين، ومن هنا تأتي أهمية هذا الشعر المجموع للمرة الأولى، فرغم ضياع كثرة منه، إلا أن الجزء المتبقي يعد سجلاً تاريخياً للمعارك والنزعات المتباينة لتلك الفترة الشائكة من تاريخ الأمة.

وقد انحصرت جل تجارب الشعراء في الحرب والرثاء والمدح، مع خيط رفيع القيمة من شعر الحكمة، وهذا الخيط - في ظني - هو أصفى ما يمكن أن يلتقيه القارئ الكريم في هذا الديوان، وتلمع في الذهن منه قصيدتان لشاعرين قديرين من شعراء عبدالقيس هما الأعور الشني والصلتان العبدي، وهما أكبر شعراء القبيلة - بعد زياد الأعجم - خلال الحقبة الإسلامية إنتاجاً وأداء، يقول أولهما في لاميته:

إذا مـــا المرءُ قـــصّـــرَ ثم مـــرتْ
علـيـــه الأربـعـــون مـن الـرجـــال
فلم يـلـحق بـصـــالـحـــهم فَـــدَعْـــه
فـلـيـس بـلاحقٍ أخـــرى الـلـيـــالـي

ويقول ثانيهما في يائية معروفة :

نـروحُ ونـغـــــدو لحـــــاجـــــاتـنا

وحـــاجـــة من عـــاش لا تـنـقـــضـي

وهكذا يأتي هذا الكتاب/ الديوان، ليمثل مع الكتاب الأول، الجذور الأدبية والتاريخية، للشاعر المحتفى به في الدورة الثامنة للعام ٢٠٠٢ ميلادية «علي بن المقرب العيوني»، وباتصال حلقات التاريخ الأدبي للأمة تتضح الصورة، وتنتظم الرؤى في سلك واحد. فالتحية والشكر إلى الأستاذ الدكتور عبدالحميد المعيني على جهده الطيب، والباحث الأستاذ إيهاب النجدي الذي راجع الكتاب وأشرف على طباعته.

والله الموفق»

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت في ٢٠٠٢/٨/١٠

قراءة أولى لشعر عبد القيس وشعرائها
في ا لعصرين الإسلامي والأموي

أنجبت قبيلة عبد القيس الكثير من الشعراء المعروفين الذين شاركوا في مناحي الحيوات: السياسية، والاجتماعية، والفكرية، وساهموا مساهمة فاعلة في الأبعاد الثقافية والشعرية، وقدر لهم أن يحملوا راية الشعر في قبيلتهم عالية بين سائر رايات شعر القبائل الأخرى في العصر الإسلامي والعصر الأموي.

وكان لعبد القيس شعراء كبار يتحركون في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية قبل أن تشرق هذه الجزيرة بنور ربها وفي مقدمتهم شاعر القبيلة الكبير المثقب العبدي مما يدلل على إرثها الشعري العريق، ومركزها الثقافي المتقدم الذي جعل الجاحظ يذكر أن «عبد القيس أشعر قبيل في العرب»، وأنهم في رأي غيره «أشعر أهل القرى».

وقد قمت بجمع شعر القبيلة وتحقيقه من المصادر والمظان التي تعرفت إليها، فتوفر لدي ما يقرب من (٣٠) ثلاثين شاعراً، وما يزيد على نصف ألف (٥٠٠) من الأبيات الشعرية، توزعت على أكثر من (١٠٠) مئة قصيدة ومقطوعة وأرجوزة.

وكان الشاعران المشهوران: الأعور الشني، والصلتان العبدي يقفان في أول هذه الكوكبة من فرسان شعر القبيلة في هذا العصر، وقد استثنينا من هذا الجمع شعر زياد الأعجم لأنه مجموع ومطبوع.

وكان قد عصف بالمجتمع الأموي تيارات فكرية وثقافية، ودخل هذا المجتمع في معارك حربية، ونزاع قبلي، وفي مخاصمات أدبية وشعرية، عكست كلها ثقافتها ومفهوماتها على الشعر وتوجهه، وعلى الشعراء ونوازعهم، فتوزعوا في مسارات ومجموعات أهمها:

(١) شعراء الخوارج ومنهم:

- الحارث بن كعب الشني .
- صالح بن مخراق العبدي .
- داود بن عقبة.
- زياد الأعسم .
- ابو الحديد الشني .
- وآخرون .

ومثّل شعر العبديين من الخوارج جزالة المفردات، وقوة المعاني والصور، وهوية المحاربين، وجاء أكثر هذا الشعر في بكاء مرير، ورثاء حزين، يصدع القلب، ويعكس نفسية الشخصية المقاتلة عن عقيدة وصدق وولاء.

(٢) شعراء العلويين وبينهم:

- الأعور الشني .
- الصلتان العبدي .
- آل صوحان: صعصعة بن صوحان العبدي .
- آل الجارود: الجارود العبدي .
- عمرو بن أوس .
- وغيرهم .

وقد وقف أكثر رجالات عبد القيس إلى جانب علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وأيدوا مواقفه، وهاجموا خصومه، وعكس شعرهم الانحياز الواضح للعلويين في تاريخ حروبهم وصراعاتهم.

(٣) شعراء الأمويين وفيهم:

- أبو الجويرية العبدي .
- خالد بن المعارك العبدي .
- رضى بن منقذ العبدي .
- عمرو بن مبردة .
- كعب بن جابر .
- حبيب بن عوف .
- وغيرهم.

وأذاع الشعر مدائح هؤلاء الشعراء في قادة بني أمية فقد أوقف الشاعر أبو الجويرية العبدي أكثر شعره في مدح الوالي الأموي على خراسان وهو الجنيد بن عبدالرحمن المريّ والي خرسان ، وقال فيه شعراً فيما أشاد بنسبه، ورفع من شأن أسرته، وسجل مناقبه وقيمه، ورسم صورة معبرة له، في حين هاجم هذا القائد شعراء آخرون ومدحوا غيره مثل الشاعر خالد بن المعارك العبدي الذي أرسل مدائحه في نصر بن سيار القائد الأموي المشهور.

والظاهرة الغريبة أن شعر عبد القيس لم يسجل لنا مدائح في خلفاء بني أمية، ولم يعرف عن هؤلاء الشعراء أنهم شدوا رحالهم إلى عاصمة الأمويين في دمشق، ونالوا جوائز الخلفاء وأعطياتهم.

وهكذا جاء هذا الشعر طبقاً لهذا التوزيع الديني والتاريخي والقبلي شعراً تاريخياً سجل المعارك والحروب، وأماكن القتال والثورة وحدَّث عن الشخصيات المحاربة، وكان صوت الأثر الديني والفكر العقدي عالياً في أشعار هؤلاء الذين انضموا إلى صفوف الخوارج، وفي شعر هؤلاء الذين انحازوا إلى معسكر علي بن أبي طالب وأبنائه، وفي شعر أولئك الذين وقفوا إلى جانب قادة الأمويين وولاتهم.

وعلينا أن لا نتردد في القول بأن جانباً من هذا الشعر التاريخي قد بدا عليه النحل والوضع كالذي قيل في معركة صفين فليس في بعض هذا الشعر ما نعرفه من الشعرية والشاعرية عند أولئك الشعراء الذين جاءت لهم أشعار جزلة في هذه المعركة وفي غيرها من المعارك والأحداث.

وكان في مجتمع عبد القيس اهتمام بالفن والثقافة والفصاحة فكثر في هذا المجتمع الخطباء، والأدباء والشعراء وكان فيهم ميزة الحكمة والتعقل واحترام القيم وهذه الميزة العبدية قديمة، بدت معالمها في العصر الجاهلي حيث عرف العبديون بالإنصاف الشعري وبرزت منصفة المفضل العبدي واحدة من أبرز المنصفات الشعرية في العصر الجاهلي.

وكان في هذا المجتمع العبدي عائلات شعرية، وأسر ثقافية مثل أسرة آل صوحان، وعائلة الجارود العبدي، ومن الشعراء الذين تناولوا القيم والحكم والوصايا والأمثال والنصائح، الأعور الشني وقصيدته اللامية المشهورة، والصلتان العبدي وقصيدته اليائية المشهورة، فقد اتسع شعرهما وشعر غيرهما للحكم والقيم التي جاءت في أسلوب امتاز بالسهولة والصفاء، وفي رونق من المفردة الشعرية التي لا تعرف الخشونة والغرابة.

وروت الأخبار والأشعار أن شعراء القبيلة شاركوا في الظواهر الأدبية والثقافية، وفي بناء الحركة الشعرية وكان لهم حضورهم الفني والإبداعي مما يدلل على المكانة التي تمتع بها شعر عبد القيس وشعراؤها في العصر الأموي.

فالشاعران: الصلتان العبدي وخليد عينين العبدي شاركا في المعارك الشعرية التي احتدمت بين جرير وغيره من الشعراء، وكان للصلتان حكومته الشعرية ففي قصيدته العينية دليل شعري واضح على الحضور الأدبي للعبديين في هذه المطارحات الشعرية وفي هذه القصيدة لقطات فنية بارعة في الحكم الفني النقدي الذي اختلط بالحكم غير الفني، ويبدو ذلك مضيئاً في حكومة الصلتان لجرير بالتفوق الفني والإبداع الشعري، وللفرزدق بالتفوق في مجال آخر غير الشعرية وهو النسب وشرف القبيلة.

وهو أمر يقدم لنا مواصفات من الأحكام النقدية التي سادت في ذلك العصر إذ لم تكن هذه الأحكام فنية محضة، وإنما كانت تضطلع إلى جانب الفن بعناصر اجتماعية كالنسب والبروز الأسري، والثراء المالي، والانتفاخ القبلي.

وسجلنا عن هذا الشعر ظواهر: الضياع والاختلاط والانتحال، فقد ضاع جانب ليس بالقليل من هذا الشعر، وأدلة ذلك في هذا المجموع الكبير من المقطوعات والأبيات الشعرية التي اختارها الرواة وأخذوها من قصائد الشعراء وهذا واضح في اختيارات الخالديين، وحماسات أبي تمام والبحتري وغيرهما.

واختلط شعر عبد القيس بشعر غيرهم من الشعراء، وأيسر ميادين هذا الاختلاط ما جاء في قصائد للشعراء العبديين مثل القصيدة الحائية المختلف عليها بين الصلتان العبدي وزياد الأعجم، والقصيدة التي نسبت إلى ابن خذاق الشني وهي للأعور الشني وهما من بطن واحدة في القبيلة، والأبيات الشعرية التي نسبت للشاعرين الصلتان وخليد عينين في مشاركتهما الشعرية مع الشاعر الكبير جرير بن عطية.

وفي هذا الشعر ظواهر فنية منها: أن هذا الشعر شعر مقطوعات باستثناء قلة قليلة من القصائد التي تجاوزت العشرين بيتاً ومنها: قصيدتان للصلتان العبدي وقصيدتان للأعور الشني، وقصيدة لخالد بن المعارك العبدي وما عدا هذه القصائد الخمس فإن ظاهرة المقطوعة واضحة في هذا الشعر، ولذلك أسبابه وعلله، وقد يكون للتخصص الشعري، ووجود الصنعة الفنية سبب من أسباب انتشار هذه الظاهرة عند العبديين، وتبدو أسباب أخرى في لغة القبيلة، وبناء تجمعاتها، وهيكلة سكانها، ووفرة المحاربين بين رجالاتها.

وظاهرة وجود المقطوعة الشعرية امتداد لما كان عليه شعر القبيلة في العصر الجاهلي.

وقد تخلى هذا الشعر عن مقدماته الغزلية والطللية وغيرهما وباشر موضوعاته، وصوره، وهمومه، واهتماماته، بلا تمهيد ولا بدايات، كذلك فقد نظام التصريع الذي ألفته القصيدة العربية. وهو أمر ينسجم مع نظام المقطوعة الشعرية التي تخلت عن مقدماتها وباشرت موضوعاتها بلا تصريع وبلا تمهيد.

وامتاز هذا الشعر بصوره الفنية النمطية واختفى منه أسلوب الحوار والقص.

ومن هنا فلم نجد في هذا الشعر قصائد غزلية أو طللية أو قصائد في الظعن والرحلة والناقة والطبيعة، وكذلك قصائد في البحر ومنطقة الخليج العربي وإنما جاء شعر العبديين في أكثره شعراً يحارب، ويرثي، ويمدح، ويصف، إلى جانب شعر الحكم والقيم والأمثال.

هذه هي موضوعات الشعر الذي قمنا بجمعه وتحقيقه عوضاً عن كتاب عبد القيس وديوانهم الذي ذكره الرواة، وارتضينا له منهجاً يتحرك في الخطوات التالية:

١- رجعت إلى المصادر القديمة، والمجموعات الشعرية من كتب التراث في اللغة والأدب والتاريخ والبلدان فاعتمدتها مصادر لتوثيق شعر الشعراء وتحقيق هذا الشعر.

٢- حاولت أن أجعل التخريج والتحقيق وافياً على قدر ما أسعفتني المصادر.

٣- قابلت بين الروايات وذكرت الخلاف في كل رواية عند التخريج والتحقيق.

٤- اعتمدت أقدم المصادر أصلاً في أغلب الأحيان.

٥- رتبت الشعر الذي تمكنت من جمعه وتحقيقه طبقاً لأكثر القصائد والمقطوعات عند الشاعر واعتماداً على شهرة الشاعر وبروزه في عبد القيس، فبدات بالشاعرين: الأعور الشني والصلتان العبدي.

٦- وضعت أرقاماً متسلسلة للشعراء ثم أرقاماً أخرى متتابعة لكل قصيدة أو مقطوعة أو أرجوزة حتى نهاية ديوان شعر القبيلة.

٧- ذكرت بحر كل قصيدة أو قطعة أو بيت وسجلت المناسبة التي قيلت فيها، والحال التي جاءت عليها، وعنيت بشرح المفردات المغلقة.

٨- عرَّفت بالشعراء على قدر ما أوضحت لي المصادر والمراجع من حيواتهم وأنسابهم.

د . عبدالحميد المعيني

****

● يلا حظ ان ترقيم ابيات القصيدة هو نفسه ترقيم الهوامش .

الشعراء والأشعار

١ - الأعور الشني العبدي

هو بشر بن منقذ أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس [١]، وكنيته أبو منقذ ، وله ولدان شاعران هما جهم وجهيم [٢]، وهناك ولد ثالث هو يزيد[٣]، وفي «الحماسة البصرية» أنه جهم بن الحارث من بني عائذة من شن[٤]، وفي «نوادر المخطوطات» هو حميم بن الحارث من بني صبرة بن عمرو بن الديل بن شن[٥].

ويقول عنه ابن قتيبة: كان شاعراً محسناً[٦]، وعند البكري: شاعر إسلامي مجيد[٧] ، ويقرر البصري بأنه أموي الشعر[٨]، ويصفه ابن حزم بأنه شاعرٌ فاق أهل زمانه[٩]،وفي رأي المسلم بأنه من فحول الشعراء الإسلاميين[١٠]، وقال عنه الآمدي : شاعر خبيث[١١] وهو أمر مستغرب، سمي بالأعور الشني لبيت قاله من الشعر[١٢].

(١) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٦٣٩/٢، وابن حزم : جمهرة انساب العرب ٢٩٩، والآمدي: المؤتلف والمختلف ٦٠، والقالي: الأمالي ٢٠٧/٢، والبكري: سمط اللآلئ ٨٢٧ .

(٢) الشعر والشعراء ٦٣٩/٢ .

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٥٠٢/١٤، ٣١٥/١٣، ٣٤٩/١٣، ٣٩١/٢١ .

(٤) البصري: الحماسة البصرية ٦٨/٢ .

(٥) هارون: نوادر المخطوطات ٦٨/٢ .

(٦) الشعر والشعراء ٦٣٩/٢ .

(٧) سمط اللآلئ ٨٢٧ .

(٨) البصري: الحماسة البصرية ٢/٢ .

(٩) جمهرة أنساب العرب ٢٩٩ .

(١٠) المسلم : ساحل الذهب الأسود ٢٢٥ .

(١١) المؤتلف والمختلف ٦٠ .

(١٢) الشعر والشعراء ٦٤٠/٢ .

وله شعر أحسبه كثيراً تفرق في المصادر والمظان ، وتعد قصيدته اللامية من عيون الشعر وجياده وغرره وكانت من مختارات ابن قتيبة [١]، واستفاد منها كثيرٌ من الشعراء[٢].

امتاز شعره بالحكم، والقيم، والنصائح، والحضارة العربية[٣]، والجوانب التاريخية، ورؤية الواقع المعاش ، وشارك في معارك النخيلة والجسر، والنهروان وكان مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في صفين[٤]، انضم بعد ذلك إلى صفوف عسكر المهلب بن أبي صفرة في حربه ضد الخوارج[٥].

****

(١) الشعر والشعراء ٢/٦٤٠ .
(٢) الخالديان: الأشباه والنظائر ٢/ ١٢٨ .
(٣) انظر: اشعاره .
(٤) المؤتلف والمختلف ٦٠ .
(٥) ساحل الذهب الأسود ٢٢٥ .

(١)

(من الخفيف)

١ - قل لهـذا الإمـام قـد خـبت الحـر
بُ وتمّت بـذلك الـنعـمـاءُ

٢ - وفـرغنا من حـربِ مَن نقض العـهـ
د وبالشـام حـيَّـةٌ صـمـاء

٣ - تنفث السمَّ مـا لمن نهـشـتـه،
فـارْمـهـا قـبل أن تعضَّ شـفـاء

٤ - إنـه والـذي يـحـجُّ لـه الـنـا
سُ ومن دون بيـتـه البـيـداء

٥ - لضـعـيفُ النخـاع إن رمي اليـو
م بخـيل كـأنهـا الأشـلاء

٦ - جـانحـات تحت العـجـاج سـخـالاً
مـجـهـضـاتٍ تخـالهـا الأسـلاء

٧ - تَتَـبـارى بكل أصْـيـد كـالفـحـ
ل بكفَّـيـه صـعـدةٌ سـمـراء

● قال الأعور الشني مخاطباً الإمام علي رضي الله عنه وهو في الكوفة.

(٥) الأشلاء : الأعضاء المتناثرة بعد البلى.

(٦) جانحات : كاسرات، والجوانح: الضلوع القصار في مقدم الصدر. السخال : الشياه. المجهضات : التي ألقت حملها لغير تمام. الأسلاء : الجلدة التي يكون فيها الولد.

(٧)الصعدة : الرمح.

٨ - ثم لا ينثني الحديدُ ولما
يخضب العاملين منها الدماء
٩ - إن تذره فما معاوية الدهـ
ـرَ بمعطيك ما أراك تشاء
١٠ - ولنيلُ السِّماك أقرب من ذا
ك ونجم العيوق والعواء
١١ - فاضرب الحدَّ والحديد إليهم
ليس واللّه غير ذاك دواء

التخريج:

نصر بن مزاحم : وقعة صفين ٨ .

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ١٠٧/٣، الأبيات جميعها ماعدا البيت السادس والثامن، البيت العاشر برواية: ولنيل السماء ، والبيت الحادي عشر برواية: فأعد بالحد.

****

(١٠) السماك، العيوق، العواء : كلها نجوم في السماء.

(٢)

(من البسيط)

١ - يا امَّ عـقـبـة سـمـعـاً إنني رجلٌ
إذا النفـوسُ ادَّرعن الرعب والرهبـا

٢ - لا امـدح المرءَ ابغي فـضل نائلِه
ولا أظل اداريه إذا غـضـبـا

٣ - ولا تريـنـى عـلـى بـابٍ أراقـبـه
ابغي الدخـول إذا بوّابه حـجـبـا

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢/٢٣٣ .

البصري : الحماسة البصرية ٢/٢٢ البيت الأول برواية: إني أيما رجلٍ، البيت الثاني برواية: أداجيه والثالث برواية: ما بابه.

التوحيدي : البصائر والذخائر ١/٢٠٨ .

****

(٣)

(من الطويل)

وإن تنظروا شــــزراً إليَّ فـــــإنني
انا الأعـــور الشني قــيـــد الأوابدِ

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٢/ ٦٤٠ .

الآمدي : المؤتلف والمختلف ٣٨ .

****

● كان الأعور الشني يهاجي بني عصر من عبد القيس ولهم يقول هذا البيت، وسمي بالاعور الشني بسبب هذا البيت.

الأوابد : الوحوش وقد جعل الاعور الشني نفسه قيد اوابد الأشعار بمعنى لا تسبقه ولا تستعصي عليه.

(٤)

(من الطويل)

مــعــاوي اكــرمْ خــالد بن مــعــمَــر
فـــإنـك لولا خـــالـد لـم تـؤمّــــر

التخريج:

ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ١/٥٠٠ .

ابن دريد : جمهرة اللغة ٢٩٩ .

****

● خالد بن معمر : من خيار أصحاب علي بن ابي طالب ومن الذين قاتلوا معه في صفين فلما قتل علي واستوثق الامر لمعاوية قدم عليه خالد والأعور الشني الشاعر فاكرمهما واعطاهما مالاً (الفتوح ٤/٣٠٥).

(٥)

(من المتقارب)

١ - أبا حسنٍ انت شمسُ النهار
وهذان في الحادثات القمرْ

٢ - وانت وهذان حتى الممات
بمنزلة السمع بعد البصر

٣ - وانتم أناس لكم سورةٌ
تقصّر عنها أكفُّ البشر

٤ - يخبّرنا الناس عن فضلكم
وفضلكم اليوم فوق الخبر

٥ - عقدت لقوم ذوي نجدةٍ
من أهل الحياء وأهل الخطر

٦ - مساميح بالموت عند اللقا
ءِ مِنا وإخواننا من مضر

٧ - ومن حي ذي يمن جلةٌ
يقيمون في الحادثات الصَّعر

٨ - فكل يسرُّك في قومه
ومن قال: لا، فبفيه الحجر

● قال الاعور الشني هذه الابيات مادحاً علي بن ابي طالب (رضي الله عنه).

(١) هذان : الحسن والحسين رضي الله عنهما .

(٣) السورة : المنزلة الرفيعة.

(٦) مساميح : جمع مسماح وهو كثير السماح.

(٧) جلة : عظماء ، الصعر : ميل العنق تكبراً.

٩ - ونحن الفوارس يوم الزبير
وطلحةَ إذ قيل أودى غدر

١٠ - ضربناهم قبل نصف النهار
إلى الليل حتى قضينا الوَطر

١١ - ولم يأخذ الضربُ إلا الرؤوس
ولم يأخذ الطعن إلا الثغر

١٢ - فنحن أولئك في أمسنا
ونحن كذلك فيما غَبَر

التخريج:

نصر بن مزاحم: وقعة صفين ٤٢٦

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٦٨/٨

ابن أعثم : الفتوح ٩٠، البيت الأول برواية: وهذان في الداجيات ، والبيت السادس برواية: مساميح في الحرب عند الوغى كرام ، والبيت السابع برواية: عصبة ، والأبيات منسوبة للمنذر بن الجارود العبدي .

****

(٦)

(من الطويل)

١ - وعــوراء جــاءت من أخٍ فــردَدْتُهــا
بســالمة العـــينين طالبـــة عـــذْرا

٢ - ولو أنه إذ قــالهــا قلت مــثلهــا
ولم أغــتــفــرها أورثت بيننا غِــمــرا

٣ - فــأعـــرضت عنه وانتظرت به غــداً
لعل غـــداً يبــــدي لمنتظرٍ أمـــرا

٤ - وقلت لـه : عـــد بالأخـــوة بيننا
ولم أتخـذ مــا فــات من حلمــه قــمــرا

٥ - إذا صــحــبـتني من أناسٍ قــوارص
لأدفع مــا قــالوا منحـــتــهم حــقــرا

٦ - ولا كــائنــاً كــالعنز تنضــو لحــينهــا
وتحــفــر بالأظلاف من حــتــفــهــا حــفــرا

التخريج:

البحتري : الحماسة ١٧١، ١٧٩ الأبيات الخمسة الأولى في ١٧١ مـا قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء، والبيت السادس: ما قيل في الباحث عن حتفه.

****

(١) العوراء : الكلمة او الفعلة القبيحة، والمعيبة والعوراء: العين المفقودة.
(٢) الغمر : الحقد والغل.
(٤) القمر : الخداع
(٥) القوارص : جمع قارصة وهي الكلمة تنغص وتؤلم
(٦) تنضو : تهزل وتضعف

(٧)

(من المتقارب)

١ - وهوِّنْ عليك فإن الأمورَ
بكفّ الإلهِ مقاديرُها

٢ - فليس بآتيك منهيُّها
ولا قاصِرٌ عنك مَأمورُها

التخريج:

البصري : الحماسة البصرية ٢/٢ .

البغدادي : خزانة الأدب ١٣٦/٤ ، البيت الثاني .

مجهول : مجموعة المعاني ٣٦ .

الحامد : شعر الدعوة الإسلامية ، ٥٢٥ .

وفي المعجم المفصل ٣٥٧/٣ ، ٣/ ٣٤٥ .

وانظر: الكتاب لسيبويه ٢١/١ والعمدة لابن رشيق ١٣/١ والعقد الفريد لابن عبد ربه ٢٠٧/٣ .

****

(٨)

(من الوافر)

١ - يقـول لـي الأمـيرُ بغـير علم : تقـدّم، حـين جَـدّ بـنا المراسُ

٢ - ومـالي إن اطعـتك من حـيـاةٍ ومـالي بعـد هـذا الـرأس راس

التخريج:

البصري : الحماسة البصرية ٢/٣٦٥، وتروى لحبيب بن عوف.

أبو تمام : ديوان الحماسة ٦١٧، وتروى لأبي دلامة في باب الملح.

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/٣٩٨، وينسب إلى حبيب بن أوس.

****

● قال الأمير للشاعر: كرّعلى القوم فلم يفعل، فقال الأعور الشني هذا الشعر، وقد ورد البيتان في الحديث عن المهلب بن ابي صفرة وحديثه مع جنوده.

(٩)

(من الطويل)

١ - ومن يقترفْ خلقاً سوى خلق نفسه
يدعه وتغلبه عليه الطبائعُ

٢ - وادومُ اخلاق الفتى ما نشا به
واقصرُ افعال الرجال البدائِع

التخريج:

العكبري: شرح ديوان «أبو الطيب المتنبي» ٢/١٩ .

****

● قال في النصائح والحكم .

(١) البدائع جمع مبدع ويقال هذا من البدائع مما بلغ الغاية في بابه، والبدائع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.

(١٠)

(من الوافر)

١ - أبا موسى جزاك اللهُ خيراً
عراقك إن حظُّك في العراقِ
٢ - وإن الشام قد نصبوا إماماً
من الأحزاب معروف النفاق
٣ - وإنا لا نزال لهم عدوّاً
أبا موسى إلى يوم التلاقي
٤ - فلا تجعل معاوية بن حربٍ
إماماً ما مشت قدمٌ بساق
٥ - ولا يخدعك عمروٌ إن عمراً
أبا موسى تحاماه الرواقي
٦ - فكن منه على حذرٍ وأنهجْ
طريقك لا تزلّ بك المراقي
٧ - ستلقاه أبا موسى مليّاً
بمُرّ القول مندحق الخناق
٨ - ولا تحكم بأن سوى علي
إماماً إن هذا الشرّ باق

التخريج:

نصر بن مزاحم : وقعة صفين ٥٣٧ .

****

● قال الأعور الشني هذه الأبيات في شأن أبي موسى الأشعري يوم صفين وهو في صف علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) .

(١) أبو موسى : هو الأشعري أحد الحكمين يوم صفين. العراق : أهل العراق، وكذلك معارقة الخطوب.

(٥) عمرو : هو عمرو بن العاص أحد الحكمين يوم صفين. الرواقي : جمع الراقي وهو صانع الرقية ضد المرض.

(٦) المراقي : جمع مرقى وهو المكان المرتفع.

(١١)

(من البسيط)

١ - مــا زلتَ تنظر في عطفــيك أبّهــةً
لا يرفع الطرفَ منك التــيــهُ والصلفُ

٢ - لا تحــسب القــوم إلا فــقع قــرْقــرةٍ
او شــحــمــة بزّها شــاوٍ لهــا نطف

٣ - حــتى لقــيت ابن مــخــزوم واي فــتىً
احــيــا مــآثر آباءٍ له سلفــوا

٤ - إن كــان رهط أبي وهبٍ جــحا جــحــةً
في الأوّلين فــهــذا منهمُ خلف

٥ - أشــجــاك جــعــدة إذ نادى فــوارســه
حــامــوا عن الدّين والدنيا فمــا وقفــوا

٦ - حــتى رَمَــوك بخــيل غــيــر راجــعــةٍ
إلا وســمــرُ العــوالي منكمُ تَكف

٧ - قــد عــاهدوا اللّهَ لن يثنوا أعنّتــهــا
عند الطّعــان ولا في قــولهم خلف

٨ - لما رأيتــهــمُ صــبــحــاً حــســبــتــهم
أســد العــرين حــمى أشــبــالهــا الغــرف

● قال الأعور الشني هذه الأبيات لعتبة بن ابي سفيان يوم صفين.

(٢) فقع قرقرة : مثل يضرب للذليل، النطف: العيب والفساد.

(٤) جحا جحة : سادة.

(٦) تكف : تقطر دماً.

(٨) الغرف : الشجر الملتف.

٩ - ناديت خـيلك إذ عَض الـثـقـاف بـهم

خـيلي إليّ فـمـا عـاجـوا ولا عطفـوا

١٠ - هلا عطفت على قـتلى مـصـرعـة

منهـا السكون ومنهـا الأزد والصـدف

١١ - قـد كنت في منظر من ذا ومسـتـمعٍ

ياعـتب لولا سـفـاه الرأي والسـرَف

١٢ - فـاليـوم يقـرع منك السِنَّ عن ندمٍ

مـا للمـبـارز إلا العـجـزُ والنصف

التخريج:

نصربن مزاحم : وقعة صفين ٤٦٥ ، ٤٦٦ .

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٨/١٠٠ .

ابن أعثم : الفتوح ٣/١٠٩، الأبيات ثمانية بلا نسبة، الأول برواية: من جهل والثاني: لا تحسب الناس، والثالث برواية: حتى نعيت.

****

(٩) عض الثقاف : اشتدت المعركة.

(١٠) السكون والأزد والصدف : قبائل عربية يمنية.

(١٢)

(من المتقارب)

١ - زففت ابنَ قيس زفاف العروس
شُريح إلى دومَة الجندلِ

٢ - وفي زفك الأشعري البلاءُ
وما يقض من حادثٍ ينزل

٣ - وما الأشعري بذي إربَةٍ
ولا صاحب الخطبةِ الفيصل

٤ - ولا آخذاً حظ أهل العراق
ولو قيل ها خذه لم يفعل

٥ - يحاول عمراً وعمروٌ له
خدائع ياتي بها من عَل

٦ - فإن يحكما بالهُدى يُتْبعا
وإن يحكما بالهوى الأميل

٧ - يكونا كتيسين في قفرةٍ
أكيلي نقيفٍ من الحنظل

التخريج:

نصر بن مزاحم: وقعة صفين ٥٣٤ .

ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٢/٢٤٨ البيت الثالث برواية: صاحب الخطة الفيصل.

****

● جهز شريح بن هانئ ابا موسى الأشعري جهازاً حسناً وعظم امره في الناس يوم التحكيم، ليشرف في قومه فقال الأعور الشني لشريح هذه الأبيات، وذكر الحكمين.

(١) دومة الجندل : هي مدينة الجوف في السعودية.

(٣) إربة : فطنة ودهاء.

(٥) عمرو : هو عمرو بن العاص احد الحكمين في صفين.

(٦) نقيف الحنظل : النبات الذي يكسر ليستخرج حبه فهو منقوف والحنظل شجر مر الطعم.

(١٣)

(من الطويل)

١ - أتانا أميـر المؤمنين فـحـسـبنا
على الناس طُراً أجـمـعين بهـا فـضْـلا

٢ - علـى حـين أن زلّـت بنا الـنعـل زلّـة
ولـم تتـرك الحـربُ العـوان لنا فـحـلا

٣ - وقـد أكلت منا ومنهم فـوارسـاً
كـمـا تأكل النيـرانُ ذا الحطب الجـزلا

٤ - وكنـا لـه في ذلك اليـوم جُنَّةً
وكنا لـه من دون أنـفـسنا نـعـلا

٥ - فـأثنى ثناءً لـم ير الناس مـثله
علـى قـومنا طـراً وكنّـا لـه أهلا

٦ - وقـال لنا : أنتم ربيـعـة جنتي
ودرعي التي ألقى بأعـراضـهـا النَّبـلا

٧ - ورغَّـبـه فـينا عـديُ بن حـاتم
بأمـر جـمـيل صـدَّق القـول والفـعـلا

● قال الأعور الشني هذه الأبيات في يوم صفين بعد أن تحاجز الفريقان وقال يومها علي بن ابي طالب رضي الله عنه: وإنهم لدرعي وسيفي ورمحي.

(٤) الجنة : الستر والغطاء .

(٧) عدي بن حاتم : امير ، صحابي ، كان رئيس طي ، شهد معركة الجمل مع علي ابن ابي طالب ، ومات بالكوفة.

٨ - فـإن يك أهلُ الشـام أودوا بهـاشمٍ
وأودوا بعـمّـارٍ وابقـوا لنا ثكلا
٩ - وبابني بُدَيل فـارسي كل بهـمـةٍ
وغـيث خـزاعي به ندفع المحـلا
١٠ - فـهـذا عـبـيـد الله والمرء حـوشب
وذو كلع أمـسـوا بسـاحـتـهم قـتلى

التخريج:

نصربن مزاحم : وقعة صفين ٤٠٤

ابن أعثم : الفتوح ١٣٧/٣، الأبيات منسوبة لرجل من ربيعة ،البيت الثاني برواية: لنا نجلا، البيت الثالث برواية: ومنهم ومن ، وبرواية: في الحطب ، البيت الرابع برواية: في ذلك الوقت، وكنا له دون أنفسنا نصلا (وهو الأفضل) والخامس برواية: فإننا بفضل، والسابع برواية: بنبهان والأخير برواية: أضحوا برايته قتلى.

****

---

(٨) هاشم : هم بنو هاشم اهل علي بن ابي طالب.

(٩) البهمة : الصخرة الصلدة. عبيد الله ، حوشب ، ذو كلع ، ابن بديل ، عمار: كلهم من ابطال صفين وفرسانها.

(١٤)

(من البسيط)

١ - إنَّا نعفُّ ونقري الشَّحم نازلنا
إذ لم نجدْ في بيوت القوم أمثالا

٢ - ونضرب الكبش مخضراً كتائبه
ضرباً على سكناتِ الهام صلصالا

٣ - فإن تُصبْ سادة منا فإن لنا
بيضاً مساميح يوم الروع أبطالا

٤ - هم يمنعون نساءَ الحي إن بكرت
خيلاً تجر مَذرَّ الشمس إرسالا

التخريج:

السعدي : التذكرة السعدية ١٦٨ .

****

---

(١) نقري : نطعم.

(٢) الكبش : رئيس القوم. مخضراً كتائبه: الكتائب المدججة بالسلاح.

(٤) مذر الشمس : أول شروقها.

(١٥)

(من الوافر)

١ - لقد علمتْ عميرة أن جارى
إذا ضن المثمِر من عيالي

٢ - وإني لا أضنُّ على ابن عمي
بنصري في الخطوب ولا نوالي

٣ - ولست بقائلٍ قولاً لأحظى
بأمرٍ لا يصدقه فعالي

٤ - ولكني أحققه بنجحٍ
يقصّر عنده عمرَ المطال

٥ - وما التقصيرُ قد علمت معدٌ
وأخلاق الدنية من خلالي

٦ - وجدت أبي قد أورثه أبوه
خلالاً قد تعدُّ من المعالي

٧ - وأكرم ما تكون عليَّ نفسي
إذا ما قل في اللزباتِ مالي

٨ - فتحسن نصرتي وأصون عرضي
وتجمل عند أهل الرأي حالي

٩ - وإن نلتُ الغنى لم أغل فيه
ولم أخصص بجفوتي الموالي

● استجاد ابن قتيبة هذه القصيدة وهي في الحكم والشيم العربية، والنصائح.

(١) المثمر : الذي يثمر المال وينميه.

(٧) اللزبات : الأزمات والشدائد.

(٨) أغل : أخون.

١٠ - ولم اقطع اخـاً لأخٍ طريفٍ

ولم يذممْ لطرفته وصالي

١١ - وقد أصبحت لا احتاج فيما

بلوت من الأمور إلى سؤالي

١٢ - وذلك انني ادّبتُ نفسي

وماحلتُ الرجال ذوي المحالِ

١٣ - إذا ما المرءُ قصّر ثم مرتْ

عليه الأربعون من الرجال

١٤ - فلم يلحق بصالحهم فَدَعه

فليس بلاحقٍ اخرى الليالي

١٥ - وليس بزائلٍ ما عاش يوماً

من الدنيا يُحطّ إلى سفال

١٦ - وذلك في الرجال إذا اعترتهم

مُلِمّات الحوادث كالخبال

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٦٣٩/٢، الأبيات جميعها ما عدا البيت الرابع والبيت السادس.

القالي : الأمالي ٢٠٧/٢، الأبيات جميعها ماعدا البيت الرابع والبيت الأخير، وفي الأمالي ٢٠٣/١ الأبيات ٦، ٧، ٨، ٩ منسوبة لابن خذاق العبدي، والبيت الأول برواية: إذا ضن المنمي ، البيت الثالث برواية: لا يصدقه فعالي، والبيت الثاني برواية: فإني والبيت السابع برواية: في الأزمات والبيت الثامن برواية: يحمل .

البكري : سمط اللآلئ ٢٦٣، البيتان: الثالث عشر والرابع عشر، وفي صفحة ٨٥ ، وصفحة ٨٢٦ البيت الأول.

---

(١٦) الخبال : الفساد والتقصير.

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢/١٢٧ ، البيتان ١٣، ١٤، البيت ١٤ برواية: بصالحة .

البحتري : الحماسة، البيت ١٠ ص ٧١ ، والبيتان ١١ ،١٢ ص ١٠٣ ، والبيتان ٣، ٤، ص ١٤٤ والأبيات ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ ص٢٣٥ .

السعدي : التذكرة السعدية ، الأبيات : ١، ٢، ٣، ٥، ٩، ١٠، ١١ في ص ٣١١، والأبيات : ٢، ٧، ١١، ٥، ١٣، ١٤ في ص ٣٥١ .

الآمدي : المؤتلف والمختلف ٣٩، البيتان ١٣، ١٤ ، وهو القائل في قصيدة جيدة.

البصري : الحماسة البصرية ٢/٦٨، الأبيات ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

ابن منظور : لسان العرب، البيت الأول مادة نمي.

الزبيدي : تاج العروس، البيت الأول مادة نمي .

مجهول : مجموعة المعاني، ٣٦ البيتان ١٣، ١٤، المختار من شعر بشار ١٩١، الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، المعجم المفصل ٦/٤٤٨ البيت الأول.

****

(١٦)

(من الطويل)

١ - الم تر مفتاح الأمور لسانه
إذا هو أبدى ما يقول من الفمِ

٢ - وكائن ترى من ساكت لك معجب
زيادته أو نقصه في التكلُّم

٣ - لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده
فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

التخريج:

البصري : الحماسة البصرية ٢/٢٢ .

الجاحظ : البيان والتبيين ١/١٧٠ البيتان ٢،٣ قال الجاحظ هما للأعور الشني.

ابن عبد البر : بهجة المجالس ١/٥٦ و١/٤٨٠ البيتان ٢،٣ بلا نسبة.

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٢٦٤ البيتان ٢،٣ بلا نسبة، والبيتان ٢،٣ في حماسة البحتري ١٩٩ منسوبان لعبد الله الجعفري، وفي الموشى ص٥ ، وفي المحاسن والمساوئ ٢/٩٣، وفي فصل المقال ص ٤٨٢، وهما لزهير بن أبي سلمى في معلقته.

****

(١٧)

(من الطويل)

١ - ألمْ ترَ أن اللّهَ يقضي بحكمه
وعمروٌ وعبدالله يختلفانِ

٢ - وليسا بمهدي أمةٍ من ضلالةٍ
بدرماء سخماً فتنة عميان

٣ - أثارا لما في النفس من كل حاجةٍ
شديدان ضراران مؤتلفان

٤ - أصمان عن صوت المنادي تراهما
على دارةٍ بيضاء يعتلجان

٥ - فيا راكباً بلّغ تميماً وعامراً
وعبساً وبلغ ذاك أهل عُمان

٦ - فما لكم إلا تكونوا فجرتمُ
بإدراك مسعاةِ الكرام يدان

٧ - فمن ير صَفَّيناً غداة تلاقيا
يقل جبلا جيلان ينتطحان

٨ - قتلنا وأفنينا وما كل من ترى
بكف المذري تاكل الرحيان

● قال الأعور الشني هذه الأبيات في شأن الحكمين أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص، ويذكر مقتل عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

(١) درماء : اسم مكان وهي دومة في معجم البلدان ٢/٤٨٨ . السخم : الغضب والسواد والحقد.

(٨) المذري : الذي يذري الحب وينقيه عن التبن بآلة تدعى المذرى.

٩ - بكتْ عين من يبكى ابن عفّان بعدما
نفى ورق الفرقان كلَّ مكان

١٠ - ثوى تاركاً للحق متبع الهوى
وأورثَ حرباً حثها بطعان

١١ - كلا فئتيه عاش حياً وميتاً
يكادان لولا الحق يشتبهان

١٢ - برئتُ إلى الرحمن من دين نعثلٍ
ودين ابن صخرٍ أيها الرجلان

التخريج:

نصر بن مزاحم : وقعة صفين ٥٤٦ ، الأبيات الثمانية : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١١ .

الآمدي : المؤتلف والمختلف ٣٨، ٤٥ الأبيات ٧، ٨، ٩ .

البلاذري : أنساب الأشراف ٤/ ٦٠٠ (تحقيق إحسان عباس)، الأبيات : ٩، ١٠، ١٢ .

ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٤٨٨ ، الأبيات : ١، ٢، ٩، ١٠، ١١ الثاني برواية: برومة شيخا .

****

(١٢) نعثل : لقب عثمان بن عفان. وابن صخر: معاوية بن حرب.

(١٨)

(من البسيط)

١ - هاجت لأعور دارُ الحي أحزانا
فاستبدلت بعد عبد القيس همدانا

٢ - وقد أرانا بها والشملُ مجتمعٌ
إذ بالنخيلةِ قتلى جند مهرانا

٣ - أزمان سار المثنى بالخيول لهم
فقتَّل القوم من فرس وجيلانا

٤ - سما لأجنادِ مهران وشيعتِه
حتى أبادهم مثنى ووحدانا

٥ - ما إن رأينا أميراً بالعراق مضى
مثل المثنى الذي من آل شيبانا

٦ - إن المثنى الأمير القرم لا كذبٌ
في الحرب أشجع من ليثٍ بخفانا

التخريج:

البجاوي : أيام العرب ٢٣٨ .

● الأبيات منسوبة لعروة بن زيد الخيل.

(١) همدان : قبيلة عربية يمنية.

(٢) النخيلة : موضع في العراق على طريق الشام فيه وقعة مشهورة . مهران : القائد الفارسي.

(٣) المثنى بن حارثه الشيباني : قائد مشهور في معارك الفتح الإسلامي وصحابي جليل، غزا بلاد فارس وشهد وقائع في العراق

(٦) خفان : ماسدة مشهورة قرب الكوفة.

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٣/٤٧٠، الأبيات الأربعة الأولى، البيت الأول برواية: همدانا والرابع برواية: سما لمهران و الجيش الذي معه.

ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٣٠، الأبيات الأربعة الأولى ، البيت الأول برواية: حسان والثالث برواية: إذ كان سار المثنى والرابع برواية: الطبري.

أبو حنيفة الدينوري: الأخبار الطوال ١١٥ .

****

(١٩)

(من البسيط)

١ - الا ســالتَ بني الجــارود اي فــتىً
عند الشــفــاعــة والبــاب ابن صــوحــانا

٢ - هل كــــان إلا كـــــامٌ ارضــــعت ولداً
عــقت فلم تجــز بالإحـســان إحـســانا

٣ - لا تـامـنن امــــرءًا خـــان امـــرءًا أبداً
إنّ من الـنـاس ذا وجـــــهـين خـــــوانا

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٢/٦٣٩، اعتقد أن هذه الأبيات من القصيدة السابقة.

ابن عساكر : تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٢٨، البيتان ٢،١ منسوبان إلى صعصة بن صوحان العبدي.

****

● قال ابن قتيبة ٢/٦٣٩ كان المنذر بن الجارود العبدي والي إصطخر لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فاقتطع منها اربعمائة الف درهم فحبسه علي حتى ضمنها عنه صعصعة بن صوحان فخلى عنه فقال الأعور الشني هذه الأبيات يفاخر بابن صوحان.

(٢٠)

(من مشطور الرجز)

١ - لما رأيتُ مــحـــمليـــه أنَّا

٢ - مـــخـــدَّرين كـــدت أن أجنا

٣ - قـــربت مـــثل العلم المبنى

٤ - لا فـــاني السنّ وقـــد أسنا

التخريج:

ابن منظور : لسان العرب ٢٢١/١٣ ، ٩٣/١٤، ٤٨٥/١٥ .

الزبيدي : تاج العروس مادة هنا.

ابن فارس : مقاييس اللغة ١٩٢/١ .

العسكري : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٤٩ الأبيات الثلاثة الأولى وفي معجم الشواهد ٢٣٢/١٢ .

****

● قال الشاعر يصف بعيراً شبهه بالقصر لعظمه وضخامته، وقد ورد في لسان العرب أبيات من الرجز منسوبة إلى يزيد بن الأعور الشني ، ولعله ولده ، مادة : هزج، عرف، حنا، فنن، غنن.

(١) محمليه : ما يحمل على الجمل.

(٣) العلم المبنى : القصر المشيد.

(٢١)

(من الطويل)

١ - على سعوى أو ساكنين الملاويا

التخريج:

ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٢١ .

****

(١) سعوى : اسم مكان وسعواء من الليل يعني فوق الساعة.

(٢٢)

(من الطويل)

١ - معاويَّ إني شاكرٌ لك نعمة
ردت بها ديني علي معاويه

٢ - وكم من مقام غابط لك قمته
وداهيةٍ أوردتها بعد داهيه

٣ - فموتها حتى كأني لم أقم
عليك وارتادي بصفين باقيه

٤ - فابلعتني ريقي وقد كان قاتلي
بكفيك لو لم يكفف السهم باريه

٥ - ولم ترض لي بالعفو حتى منحتني
جداك، فأمي إن كفرتك هاويه

التخريج:

نصر بن مزاحم : وقعة صفين ٣/٥٦ .

****

● قال الأعور الشني هذه الأبيات يرد على معاوية بعد أن أعطاه عشرة آلاف درهم.

(٢) الغابط: الحسن الحال والفرح بالنعمة.

(٣) الأرتاد : لعلها ارادي وهي بمعنى انتفخ غضباً.

(٥) الجدا : العطاء.

٢ - الصلتان العبدي

هو قثم بن خبيّة بن قثم بن كعب بن سلمان بن عباد بن عبدالله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس[١]. ويتفق هذا النسب مع ما يقوله البغدادي من أن الصلتان من بني الهجرس[٢] ولكنه لا يتفق مع ما يورده الآمدي من أن الصلتان من بني محارب[٣] وتردد سيزكين في حل القضية (هل هو من الديل أم من المحارب) ٨٢/٣[٤]. والحقيقة أن محارباً من عمومته[٥]، ويرى المرزباني أن اسمه عمرو[٦] ولقب الصلتان بهذا اللقب لبيت قاله في قصيدته المشهورة[٧]، وهناك شعراء يحملون هذا اللقب منهم: الصلتان الفهمي، والصلتان السعدي، أما لفظ صلتان ففيه معنى النشيط، والحديد الفؤاد، والسابق المجلي.

شارك الصلتان في الأحداث السياسية وأيد موقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولهذا لم يكن راضياً عن قضية التحكيم[٨]، وكان ضد الخوارج وأبدى إعجابه باختيار المهلب قائداً لقتالهم[٩]، ولم يكن مرتاحاً للتنازع بين الفرق الإسلامية[١٠] وشارك في وفد البحرين الذي حضر إلى بلاط عبد الملك بن مروان[١١].

---

(١) ابن الكلبي: جمهرة النسب ٥٩٠ .

(٢) البغدادي: خزانة الأدب ١٥٥/٢ .

(٣) الآمدي: المؤتلف والمختلف ١٤٥ وانظر: معجم الشعراء في تاريخ الطبري ٢٤١ .

(٤) سيزكين : تاريخ التراث العربي ٨٢/٣ .

(٥)انظر: جمهرة النسب ٥٩٠ .

(٦)المرزباني : معجم الشعراء. ٢٢٩ .

(٧)ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٥٠٠/٢٠ .

(٨) انظر: القصيدة رقم ٢٩ .

(٩) انظر: القصيدة رقم ٢٣ .

(١٠) انظر: القصيدة رقم ٤١ .

(١١) البلاذري: انساب الأشراف ٤٦٢/٧٠ .

والصلتان شاعر مشهور في عبد القيس، وعاصر الشاعرين الكبيرين الفرزدق وجرير، وتروي الأخبار أن قصيدته العينية[١] جاءت في الحكم بين هذين الشاعرين في أيهما أشعر؟ والقصيدة لم تعجب أياً منهما وفيها جوانب من إيجابيات وسلبيات كل منهما، فقد فضل جريراً في الشاعرية (البعد الفني)، وفضل الفرزدق في شرف النسب (البعد القيادي والزعامي) بمعنى أن شعرية جرير أقدر من شعرية الفرزدق بينما زعامة قبيلة الفرزدق تتقدم على زعامة قبيلة جرير.

وهذه الحكومة بين الشعراء الفحول تعطي الصلتان وقبيلته الشهرة الفنية والمكانة الأدبية التي كان عليها في ذلك الوقت.

نظم الصلتان شعره في الأحداث السياسية والتاريخية، وشارك في المعارك الشعرية الفنية، وكان رأيه في الشعر أن يكون محكم النسيج والصياغة[٢].

وله شعر في الحكم والقيم والوصايا والأمثال وتجلت حكمته وتأمله ووفرة أمثاله في قصيدته اليائية[٣] التي كانت وصية لابنه، وهذه القصيدة طويلة حسنة عند المرزباني[٤] ومن مشهور شعره عند ابن قتيبة[٥] لكنها جاءت مختصرة وهذا الأمر يدل على ضياع جانب من شعر الصلتان وبالتالي ضياع جانب من شعر عبد القيس، وليس للصلتان ديوان شعر، ولكن القالي عمل له كتاباً[٦]. وتوفي الصلتان عام ٨٠ هـ[٧].

---

(١)انظر: القصيدة رقم ٣٠ .

(٢) انظر: القصيدة رقم ٣٠ .

(٣) انظر: القصيدة رقم٤١ .

(٤) معجم الشعراء ٢٢٩٠ .

(٥) الشعر والشعراء : ٢ /٥٠٠ .

(٦) القالي: ذيل الأمالي ٨ .

(٧) الزركلي: الأعلام ١٩٠/٥٠ .

(٢٣)

(من الطويل)

١ - أمــا يا سـويد لا تشيــر ومــالك
واحنف مــــا بعـــد الثـــلاثة يذهبُ

٢ - ومــــا لهـم لا ينظرون لواحـــد
يدور عليـــه الراي لا يتــــذبذب

٣ - ولو شهد الصهر المصلب اجمعوا
عليــه جــمــوعــاً ثم لم يتــهــيب

٤ - وكـان الذي يثني الحسام باسمه
والـهم بعـــــد المهلب مطلب

٥ - فـــإن رجع اللّه المهلب لم نخف
عـــدواً له في الحـــرب ناب ومـــخلب

التخريج:

ابن أعثم : الفتوح ١٧٩/٦ .

****

● لما ورد كتاب عبدالله بن الزبير على عبدالله بن الحارث الهاشمي وقراه ارسل إلى وجوه اهل البصرة فجمعهم، منهم الأحنف بن قيس التميمي، وسويد بن منجوف الذهلي، ومالك بن مسمع الجحدري ومن اشبههم من سادات العرب، فشاورهم في امر الأزارقة قال: فسكت القوم ولم يشيروا بشيء، وقالوا: انظرنا الآن ايها الأمير ثلاثة ايام حتى ندبر رأياً ونلقاك بعد ذلك إن شاء الله، ثم انصرف القوم إلى منازلهم فقال الصلتان العبدي هذه الابيات وفيها إشارة إلى اختيار المهلب بن ابي صفرة، ولكن اهل البصرة يومها اختاروا مسلم بن كريز بن عبد شمس قبل المهلب.

(٢٤)

(من الرمل)

١ - ترك الأشياء طراً وانحنى
يشرب الصهباءَ من ماء العنبْ

٢ - لا يخاف الناس قد أدمنها
وهي تزري باللئيم المؤتشب

٣ - وهي بالأشراف أزرى وإلى
غاية التأنيب تدعو ذا الحسب

٤ - فدع الخمر أبا حربٍ وسدْ
قومك الأدنين من بين العرب

التخريج:

الأصفهاني : الأغاني ٢٣/٢٣ .

****

● كان الحكم بن المنذر بن الجارود يشرب الشراب، فقيل له في ذلك وعوتب وهجاء الصلتان لذلك وقال فيه الابيات.

(١) الصهباء : الخمر

(٢) المؤتشب: الذي جمع ماله من الأخلاط فيها الحرام اي انه غير صريح في نسبه.

(٣) ابو حرب : هو الحكم بن المنذر.

(٢٥)

(من الكامل)

١ - مـا لبث الـفـتـيـان أن عـصـفـا بـهمْ
ولـكل حــصنٍ يسَــرا مــفــتــاحــا

التخريج:

القالي : الأمالي ١/٢٣٣ .

البكري : سمط اللآلئ ١/٥٣١ منسوب للنابغة الذبياني .

ابن منظور : لسان العرب، مادة فتي.

****

● قال يعقوب: الفتيان هما الليل والنهار وانشد ابن الاعرابي هذا البيت للصلتان العبدي (الأمالي ٢٣٣/١).

(٢٦)

(من الطويل)

١ - بسلّى وسلّبْرى مصارعُ فتيةٍ
كرامٍ وقتلى لم تُؤسَّد خدودها

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥/٦١٩ .

ابن الأثير :الكامل في التاريخ ٤/٢٠٠ .

ابن أبى الحديد : شرح نهج البلاغة ٤/١٥٤ .

ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٣٢ .

١ – سلى وسلبرى: يوم لقي المهلب فيه الأزارقة وقتلوا قتلاً ذريعاً ورجعوا مغلوبين إلى مناطق كرمان وأصفهان وأقام المهلب بالأهواز.

وسلى جبل من أعمال الأهواز، وسلبرى: موضع في جندستان قرب جند يسابور وقتل في هذه الوقعة عبيدالله بن المأحوز أحد زعماء الخوارج.

****

(٢٧)

(من الطويل)

١ - ألا يا عـبـيـد الله مـا زلت مـولعـاً
ببكرٍ لهـا تـهـدي اللغـا والتـهـددا

٢ - كـأن حـمـاة الحي من بكر بن وائل
بذي الرِّمث أسـدٌ قـد تبـوّأن غـرقـدا

٣ - وكنت سـفـيـهـاً قـد تعـودت عـادة
وكل امـرئٍ جـار على مـا تعـوّدا

٤ - فـأصـبـحت مـسلوباً على شـر آلةٍ
صـريع قناً وسط العـجـاجـة مـفـردا

٥ - تشق عليك الجـيب ابنة هانئٍ
مـسلبـة تبـدي الشّـجـا والتلددا

٦ - وكـانت ترى ذا الأمـر قـبل عـيـانه
ولـكـن أمـر الـلّـه أهـدى لـك الرّدى

٧ - وقـالت عـبـيـد اللّه لا تأت وائلاً
فـقلتُ لهـا: لا تعـجلي وانظري غـدا

● قال الصلتان هذه الأبيات يذكر مقتل عبيدالله بن عمر في معركة صفين وان حريث بن جابر الحنفي البكري قتله.

(١) اللغا: الباطل والسقط من الكلام.

(٢) ذات الرمث: اسم مكان وقيل واد لبني أسد وذكر في ديار غطفان كذلك. الغرقد: شجر عظام وهو كبار العوسج.

(٤) العجاجة: غبار المعركة ومثار ريحها.

(٥) الشجا: الحزن والألم، والتلدد، الحيرة والتبلد.

٨ - فقد جاء ما منيتها فتسلبت
عليك وامسى الجيب منها مقددا
٩ - حباك أخو الهيجا حريث بن جابرٍ
بجياشةٍ تحكي الهدير المنددا

التخريج:

ابن مزاحم : وقعة صفين ٣٠٠ .

ابن أعثم : الفتوح ١٢٧/٢ .

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢٣٦/٥ .

****

(٨) تسلبت: لبست المراة الثوب الأسود.

(٩) جياشة: طعنة واسعة في حرب حامية يصدر عنها الدم. المندد : الصوت المرتفع والبالغ في النداء.

(٢٨)

(من الطويل)

١ - لعمرك لا ألفي مدى الدهر خالعاً
علياً بقول الأشعري ولا عمرو
٢ - فإن يحكما بالحق نقبله منهما
وإلا أثرناها كراغية البكر
٣ - ولسنا نقول الدهر: ذاك إليكما
وفي ذلك لو قلناه قاصمة الظهر
٤ - ولكن نقول: الأمر والنهي كله
إليه وفي كفيه عاقبة الأمر
٥ - وما اليوم إلا مثل أمس وإننا
لفي وشل الضحضاح أو لجة البحر

التخريج:

ابن مزاحم : وقعة صفين ٥٣٧ .

ابن أعثم : الفتوح ٤/٢١٠ منسوبة لرجل من أصحاب علي (رضي الله عنه) الأبيات الأربعة ، ١،٣،٤،٥ .

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢/٢٥٠ .

****

● قال الصلتان هذه الأبيات في شأن الحكمين: الأشعري، وابن العاص ويشير إلى رفضه خلع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

(٢) راغية البكر: ولد الناقة حين يرغو وهو مثل بعير كانوا عليهم كراغية البكر، اي استؤصلوا استئصالاً.

(٥) وشل الضحضاح: الماء القليل يجلب من جبل او صخرة. والضحضاح الماء القليل في الغدير.

(٢٩)

(من الطويل)

١ - شقيق بن ثور قام فينا بخطبةٍ
يحدثها الركبان أهل المشاعرِ
٢ - بما لا يقف فينا خطيب بمثلها
جزى اللّهُ خيراً من خطيب وناصر
٣ - وقد قام فينا خالد بن معمرٍ
وكردوس الحامي ذمار العشائر
٤ - بمثل الذي جاءا به حذو نعله
وقد بين الشورى حريث بن جابر
٥ - فلا يبعدنك الدهر ما هبت الصّبا
ولا زلت مسقياً باسحم ماطر
٦ - ولا زلت تدعى في ربيعة أولاً
وباسمك في أخرى الليالي الغوابر

التخريج:

نصربن مزاحم : وقعة صفين ٤٨٧ .

ابن أعثم : الفتوح ٣/١٩٠ .

****

● قال في رجالات بكر الموالين لعلي بن ابي طالب في حربه مع معاوية بن ابي سفيان.

(٣) خالد بن معمر: احد السادة الموالين لعلي. كردوس هو كردوس بن هانئ البكري.

(٤) حريث بن جابر البكري: وهو الذي قتل عبيدالله بن عمر في وقعة صفين.

(٦) الغوابر: الباقيات والغابر من الأضداد يقال للماضي وللباقي.

(٣٠)

(من الطويل)

١ - انا الصُلَتانيُّ الذي قد علمتمُ
متى ما يحكّمْ فهْو بالحق صادعُ

٢ - اتتني تميمٌ حين هابت قضاتُها
وإني لبالفصل المبينِ قاطع

٣ - كما انفذَ الأعشى قضيةَ عامرٍ
وما لتميمٍ في قضائي رواجع

٤ - ولم يرجع الأعشى قضية جعفرٍ
وليس لحكمي آخرَ الدهر راجع

٥ - ساقضي قضاءً بينهم غير جائرٍ
فهل انت للحُكمِ المبين سامع

٦ - قضاءَ امرئٍ لا يتقي الشتم منهمُ
وليس له في المدحِ منهمْ منافع

٧ - قضاء امرئٍ لا يرتشي في حكومةٍ
إذا مال بالقاضي الرُشا والمطامع

٨ - فإن كنتما حكَّمْتماني فانصتا
ولا تجزعا وليرْضَ بالحق قانع

٩ - فإن ترضيا او تجزعا لا أقلْكُما
وللحقِّ بين الناس راضٍ وجازع

● قال في حكومته بين جرير والفرزدق.

(١) الصلتان: الشديد القوي والماضي في الامور وهذا البيت سبب تسمية الصلتان.

(٣) يشير إلى منافرة عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ودخول الأعشى بينهما.

(٧)الرشا: جمع رشوة، ما يعطى لإحقاق باطل او إبطال حق.

١٠ - فـأُقْـسمُ لا آلو عن الحق بينهمْ

فـإن انا لم اعـدلْ فـقل انت ضـالعُ

١١ - فـإن يكُ بحـرُ الحنظليين واحـداً

فـمـا تسـتـوي حـيـتانُهُ والضّـفادع

١٢ - ومـا يسـتوي صدرُ القناة وزُجُّـها

ومـا يسـتـوي شُمُّ الذرى والأكـارع

١٣ - وليس الذُّنابى كـالقـدامى وريشـه

ومـا تسـتـوي في الكفِّ منكَ الأصـابع

١٤ - ألا إنما تحظى كليب بشـعـرِها

وبالمجـد تحظى دارمٌ والأقـارع

١٥ - ومنهم رؤوسٌ يهـتـدى بصـدورها

والأذنـاب قـدمـاً للرؤوس توابـع

١٦ - أرى الخَطَفي بذَّ الفـرزدقَ شـعـرُهُ

ولكنّ خـيـراً من كليب مُـجـاشع

١٧ - فـيا شـاعـراً لا شـاعـرَ اليوم مثله

جـريرُ ولكنْ في كُليب تواضع

١٨ - جـريرٌ أشـدُّ الشـاعـرينِ شكيـمـةً

ولكن علتْـهُ البـاذخـاتُ الفـوارع

١٩ - ويرفعُ من شـعـر الفـرزدق انه

له باذخٌ لذي الخـسـيْـسَـةِ رافع

٢٠ - وقد يُحمدُ السيف الدَّدانُ بجفنهِ

وتلقـاهُ رثاً غِـمـدُهُ وهو قـاطع

---

(١٢) الأكارع: جمع كراع، واكارع الأرض: اطرافها القاصية والصلبة.

(١٤) دارم الأقارع: بطون في قبيلة تميم.

(٢٠) السيف الددان: السيف الذي لا يمضي في الشئ.

٢١ - يُناشدني النصرَ الفرزدقُ بعدما
الحّتْ عليه من جريرٍ صواقع

٢٢ - فقلتُ له إني ونصرَكَ كالذي
يُثَبّتُ انفاً كشَمتْهُ الجوادع

٢٣ - وقالت كليبُ قد شَرُفْنا عليكمُ
فقلتُ لها سدَّتْ عليكِ المطالع

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء، ٢/٥٠٠ .

القالي : الأمالي، ٢/١٤١، ٢/١٤٢ .

البغدادي : خزانة الأدب، الأبيات جميعها في ٢/١٥٥، ٢/١٥٦ والبيت ١ برواية: فهو بالحكم والبيت ٦ برواية: ليس له في المدح، والبيت ١٦ في ٤/٣٤٣ .

الجاحظ : الحيوان ٥/٦٢ البيت ١١ برواية: زاخراً .

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/٣٥٧ البيت ١٧ .

الآمدي : المؤتلف والمختلف ١٤٥، الأبيات الستة ١،١٦،١٨،١٧،٢٢،٢٠ .

ابن دريد : الاشتقاق ٣٣٣ البيت ١٤ .

البكري : سمط اللآلئ ٥٣١ البيت ١ .

العباسي : معاهد التنصيص ٤/٧٤، الأبيات : ١،٢ ،٣،٥،٦،٨،١١،١٢،١٣،١٤ .

المرزباني : معجم الشعراء ٢٢٩، الأبيات : ١،١٤،١٨،١٩ .

(٢١) الصواقع: صقعه غلبه والصواقع فنون العقل والصوت.

(٢٢) كشم: قطع.

ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ٤٠٣/١، الأبيات : ٢١،١٩،١٧،١١،٤،٦،٢،١،١٤ بالترتيب، البيت ١ برواية: قد عرفتم ، فهو بالحكم ، والبيت ٢ فهل أنت للفصل المبين سامع، والبيت ٦ لا يتقي الشتم منكم ، وليس له في الحكم ، البيت ٤ برواية: فما رجع الأعشى ، البيت ١٩ برواية: ينوء بحيٍ للخسيسة رافع.

أبو عبيدة : النقائض، الأبيات ٢، ١٧، ١٩، ١١ .

البصري : الحماسة البصرية ٣٠٣/٢، الأبيات ٢، ١١، ١٤، ١٧ .

البكري : فصل المقال ٤٠٦، الأبيات ١، ١١، ١٢ .

ابن عبدالبر : بهجة المجالس ٥٨٦/٢، البيتان ١٥، ١٣ .

الثعالبي : التمثيل والمحاضرة ٧١، والبيت ١٧ في لسان العرب مادة كرب، ومجمع الأمثال ٢٨٢/٢، والمقتضب ٢١٥/٤ . والكتاب ٣٢٧/٢، وفي حماسة المرزوقي ١٥٣٢.

****

(٣١)

(من الطويل)

١ - إذا مـــا اخي يومـــاً تولّى بودهِ
وانكرتُ منه بعض مـــا كنتُ اعـــرفُ

٢ - عطفتُ عليـــه بالمودّةِ، إنني
على مـــدبر الإخـــوان بالبـــرِّ اعطف

٣ - ولســتُ وإن ولي بودٍّ على الذي
بذلتُ له من صـــفـــو ودي آسف

٤ - فـاغفـرُ منه ذنبه لاصطناعه
وأســتـــر منه بعضَ مـــا يتكشّف

٥ - فإغضاؤك العينين عن عيب صاحبٍ
لعـــمـــرك ابقى للإخـــاءِ وأشْـــرف

التخريج:

الأصبهاني : الزهرة ٧٣٨ .

****

(٣٢)

(من الوافر)

١ - ومَنْ يبنِ الحصونَ ليوم حربٍ
فليس حصوننا إلا السيوفُ
٢ - ومن كره الحتوفَ فإن فينا
مغاويراً شعارهمُ الحتوف
٣ - ومن يجف الضيوفَ فما أردنا
طعاماً قطُّ ليس له ضيوف

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢/٢٨٥ ، ٢/٢٨٦ .

****

● قال في النصائح والقيم والحكم.

(٣٣)

(من البسيط)

١ - قــالت أمــامــةُ : مــا تبــقي دراهمنا
ومـــا بنا ســـرفٌ فـــينا ولا خـــرقُ
٢ - إنّا إذا اجـتــمــعتْ يومــاً دراهمُنا
ظلّت إلى طرق الخـــيــراتِ تَسْــتــبق
٣ - فــلا تخــافي علينا الفــقــرَ وانتظري
سَـــــيب الذي بالغنى من عنده نثق
٤ - إن يفنَ مـــا عندنا فـــاللّهُ يرزقنا
ومن ســــــوانا ولسنا نحن نَرْتزق

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ١/٨٣، ١/٨٤ .

****

(٣٤)

(من الطويل)

١ - ألا يا اصبحاني قبل عوقِ العوائقِ
وقبل اخْتراطِ القوم مثل العقائقِ

٢ - غداة حبيبٍ في الحديد يقودنا
نخوض المنايا في ظلال الخوافق

٣ - حرون إذا ما الحربُ طار شرارُها
وهاج عجاج الحربِ فوق البوارق

٤ - فمن مبلغ الحجّاج أن أمينه
زياداً أطاحته رماحُ الأزارق

التخريج:

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/٣٧٩ .

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٤/١٩٥ .

****

● قال في النصائح والحكم.

(١) اصبحاني: من صبحة إذا سقاه صبوحاً من لبن او خمر وقد تكون الا يا اصبحابي. العوائق : كل ما يصرفك عما تريد. العقائق : السيوف، واخترط السيف: تناوله.

(٢) حبيب : هو حبيب بن زياد العامري.

(٣) حرون : لقب المهلب بن ابي صفرة.

(٤) زياد: هو زياد بن عبدالرحمن العامري الذي حارب الازارقة وكان الحجاج قد ارسله إلى المهلب لحرب الخوارج.

(٣٥)

(من الطويل)

١- تعـــيَّــرنا بالنخلِ والنخلُ مـــا لنا
ووِدُّ أبوك الكلب لوكــــــان ذا نخلِ

٢ - وأيُّ نبي كـــان من غــيــر قــريةٍ
وهل كـــــان حكم اللّهِ إلا مع الرسل

التخريج:

البغدادي : خزانة الأدب ١٧٨/٢ .

البكري : سمط اللآلئ ٧٦٦/٢ .

الجاحظ : الحيوان ٢٦٤/١ البيت ١ .

ابن سلام : طبقات فحول الشعراء، ٤٠٥، البيت ٢ منسوب لخليد عينين.

****

(٣٦)

(من الوافر)

١ - ومـــا أودعت أحــشـــاء الليـــالي
اضــــرَّ عليك من حــــقـــد الرجـــالِ
٢ - ولـيـس اذلَّ في دنـيـــــــــا وديـنٍ
علـى الإنســـــــــانِ مـن بـخـلٍ بمـال

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢/٢٥٥ .

****

(٣٧)

(من مجزوء الكامل)

١ - اغش الأمـــــورَ بـحــــزمـــــهـــــا
حــــــتـى تـكـون الأحــــــزمـــــــا
٢ - واظـــلـــمْ فـــلـــســـت بمــــدرك
الأوتـــارَ حــــــــتـى تـظـلـمـــــــا

التخريج:

البحتري : الحماسة ٤٧ .

****

● قال الصلتان في هجاء جرير، ١، ١، قال في الحكم والقيم.

(٣٨)

(من مجزوء الكامل)

العـــبـــدُ يُقـــرعُ بـالعـــصـــا
والحـــرُّ تكْفـــيـــه المَـــلامَـــةْ

التخريج:

أسامة بن منقذ : البديع في نقد الشعر ٢١٨ .

العباسي : معاهد التنصيص ١/٢٨ .

الأبشيهي : المستطرف ١/٦٨ بدون نسبة .

الأصفهاني : الزهرة ٨١٠، منسوب إلى الصلتان الفهمي.

****

(٣٩)

(من الكامل)

١ - عـبـد الـعـزيز فـضـحتَ جـيـشك كلـهمْ
وتركـــتـــهمْ صـــرعى بكلِّ مكانِ

٢ - لما رأيت أبا نـعـامــة مُـقْـبــلاً
يدعـــو عـــبـــيـــدةَ والرمـــاحُ دواني

٣ - وأخـاهمـا عـمـرو القنا وفـوارسـاً
شمَّ الأنوف مـــعـــانقي الأقـــران

٤ - ولعـبـد رب في الهـيـاج غـمـاغمٌ
ولصـــالحٍ شـــغبٌ على الفـــرســـان

٥ - أسلمت عـــرسك والبـــلاء مـــوكلٌ
بالقـــوم عند تشـــاجـــرِ المران

٦ - وزعـــمت أنك كـالمُـهلب نجـدةً
فـحـــرمْـتـهـا والبـيت ذي الأركـان

التخريج:

ابن أعثم : الفتوح ٦/٣٦٠ .

****

---

(١) عبد العزيز: هو عبد العزيز بن عبدالله القسري القائد الذي هزم امام الخوارج.

(٢) ابو نعامة: هو قطري بن الفجاءة رئيس الخوارج.

(٢، ٣، ٤) عبيدة بن خلال البشكري، وعمرو القنا، وعبد رب، وصالح بن مخراق هؤلاء قادة كبار من الخوارج.

(٥) عرسك: زوجة عبد العزيز. المران: الرماح الصلبة.

(٤٠)

(من المتقارب)

١ - أيا ابن أســــيـــد تبـــعتَ المنى
وشـــرُّ الفـــعــــالِ الهـــوى والمنى

التخريج:

ابن أعثم : الفتوح ٦/٣٥٧ .

****

(٤١)

(من المتقارب)

١ - أرى أمـــةً شــهـــرت ْســيـــفَــهـــا
وقـــد زيدَ في ســـوطـهـــا الأصـــبـــحـي

٢ - بـنـجــــــديـةٍ وحــــــــروريــةٍ
وأزرق يــدعـــــــــــو إلـــى أزرقـــي

٣ - فـــــمـلّـتـنـا أنـنـا المسـلـمــــون
علـى ديـن صـــــــــدِّيـقـنـا والـنـبـي

٤ - أشــاب الصـــغـيـــرَ وأفنى الكبـيـ
ـر كـــــرُّ اللـيــــالي ومــــرُّ العَـــشي

٥ - إذا لـيـلـةٌ هـرّمـت يـومـــــهـــــا
أتـى بـعــــــد ذلـك يـومٌ فـــــتـــي

٦ - نـروحُ ونـغــــدو لحــــاجـــاتـنـا
وحـــاجـــةُ من عـــاش لا تـنـقـــضـي

٧ - تمـوت مـع المرء حـــــاجـــــاتُـه
وتـبـــقـــى لـــه حـــاجـــةُ مـــا بقي

٨ - إذا قـلـتَ يـومـــــاً لمن قـــــد تـرى:
أرونـي الـســـــــريَّ، أروك الـغـنـي

● قال الصلتان هذه الأبيات يوصي فيها ابنه ويقدم له مجموعة من القيم والحكم والأمثال العربية ويحدثه عن نشاط الفرق الإسلامية في العصر الأموي.

(١) السوط الأصبحي: ينسب إلى ذي أصبح الحميري الذي كان أول من اتخذه لمعاقبة الناس.

(٢) النجدات والحرورية و الأزارقة: فرق من الخوارج.

(٨) السري: الرجل الشريف.

٩ - ألم تر لقمانَ أوصى بنيه
وأوصيت عمراً ونعم الوصي

١٠ - بُنَيَّ بدا خبءُ نجوى الرجال
فكنْ عند سرك خبء النجي

١١ - وسرك ما كان عند امرئٍ
وسرُّ الثلاثة غير الخفي

١٢ - فكن كابن ليلٍ على أسودٍ
إذا ما سواد بليل خشي

١٣ - فكلُّ سواد وإن هبته
من الليل يخشى كما تختشي

١٤ - أرد محكم الشعرِ إن قلته
فإن الكلام كثيرُ الروي

١٥ - كما الصمت أدنى لبعض اللسان
فبعض التكلُّم أدنى لعي

١٦ - دعِ النفس عند اتباع الهوى
فما للفتى كل ما يشتهي

التخريج:

ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢/ ٥٢، الأبيات من ٤١٥ وهي مما يستجاد للصلتان من الشعر.

ابن قتيبة : عيون الأخبار ١٣٢/٣، الأبيات: ٦، ٧، ٥ بالترتيب.

البغدادي: خزانة الأدب ١٦١/٢، الأبيات: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٦. وقال البغدادي: هذه الأبيات من مشهور شعر الصلتان.

---

(١٠) الخب: الخداع والفشل.

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/ ١٨٣، الأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ وقال المبرد هذه الأبيات مما يستحسن له، وفي الجزء الأول ص ١٩٨ البيت الأول فقط.

ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ١٣٣/٤، الأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ .

الجاحظ: الحيوان ٣/ ٤٧٧، الأبيات: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، منسوبة للصلتان السعدي.

العباسي: معاهد التنصيص ٧٣،الأبيات: ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٥ .

المرزباني: معجم الشعراء ٢٢٩، الأبيات: ٩، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، وقال المرزباني له القصيدة التي يوصي فيها ابنه وهي طويلة حسنة الأمثال.

المرزوقي: شرح الحماسة ٣/ ١٢٠٩، الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ .

أبو تمام: ديوان الحماسة رقم ٤٥٩ باب الأدب، الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٥ ويروي بعد البيت الثالث هذا البيت.

العبيدي: التذكرة السعدية ١٩٧، الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١:

ويسلبه المـــوت أثوابه ... ويمنعه الموت ما يشتهي

فإذا صح هذا يكون عدد الأبيات ١٧ بيتاً.

العسكري: ديوان المعاني، ١١٩ البيت السادس وقال عنه العسكري: إنه أجود سبكاً ورصفاً.

ابن حمدون: التذكرة الحمدونية ١/ ٢٨٠، الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧ .

ابن عبد ربه: العقد الفريد ٣/ ١٨٨، الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧ .

نالينو: تاريخ الأدب العربي، ٢٦٩، الأبيات الثلاثة الأولى.

****

٣ - أبو الجويرية العبدي

هو عيسى بن أوس بن عصية من بني عامر بن معاوية بن عبدالله بن مالك بن أنمار ابن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس[١]. وهو شاعر محسن متمكن[٢] من شعراء عبد القيس في العصر الأموي[٣]، عاش في خراسان وفي العراق والكوفة[٤]، وكانت أخباره ومحاسنه في أشعار المشهورين من الشعراء[٥]، قال أبو الجويرية أكثر أشعاره وأجودها في مدح الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن أبي حارثة المري من غطفان والي خراسان والسند[٦] وأشاد بنسبه الرفيع وأخلاقه السامية، وكان الجنيد من الأجواد الممدوحين ولم يكن بالمحمود في حروبه واستعمله هشام بن عبدالملك[٧]، ورثا الشاعر ممدوحه الجنيد بعد موته، ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبدالله القسري والي العراق وأراد إنشاده فحرمه العطاء[٨]، وفي رأي المسلم أن أبا الجويرية كان من أمراء عبد القيس[٩]، وضاع جانب من شعره، وتوفي عام ١٢٠ هـ[١٠].

---

(١) الآمدي: المؤتلف والمختلف ١٠٧ وفي سمط اللآلئ ١/ ٣٢٣ وذكر الطبري ٩٣/٧ انه عصمه.

(٢) المصدر السابق ١٠٨ وفي سمط اللآلئ ١/ ٣٢٣ .

(٣) البصري: الحماسة البصرية ١٣٣/١ .

(٤) عبد الرحمن عفيف: معجم الشعراء ٥٩، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٨٧ وفي الأعلام ١٠١/٥ .

(٥) المؤتلف والمختلف ١٠٨ .

(٦) سمط اللآلئ ٣٢٣/١، وفي الأمالي ١٠٥/١، وفي تاريخ دمشق ١١/ ٣٢٢ .

(٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ ٣٢٣ .

(٨) المصادر السابقة نفسها.

(٩) المسلم: ساحل الذهب الأسود ٢٢٥ .

(١٠) الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٠١ .

(٤٢)

(من الكامل)

١ - ورد المطيُّ بنا إليك كـــانهـــا
صـفـر الحنيـة تسـتـحـط وتنصبُ
٢ - وكـــان أرؤسـهـا فــؤوس نصل
وكـــان أعـيـنهـا فـــلاة تنصب
٣ - وكـــان أيديهـا مــواتح جـمـة
وكـــان أرجلَهـا جــوال تحـصـب

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢/٢٤٨، من أحسن ما قيل في كلال الإبل.

****

● قال الأبيات في رحلته إلى ممدوحه وهو يصف الإبل وصفاً دقيقاً.

(١) الحنية: القوس. تستحط : من حط بمعنى نزل بسرعة شديدة.

(٢) نصل: جمع نصيل وهي وجه الفاس الأصيل. تنصب : تقوم وتتهيا للأمر.

(٣) مواتح: متح طال واشتد واسرع. والماتح: هو الذي يجذب رشاء الدلو. جمة: مجتمع شعر الناصية معظم الماء. جوال: طواف، مرتفع الخيل تجول، والمرء يجول. تحصب: تسرع فتثير الحصباء (الحجارة الصغيرة) والمحصب: موضع رمي الجمار بمنى .

(٤٣)

(من الكامل)

١ - إن التي سـبتك يوم عـوارض
بالدلِّ وهي سليمة لا تسلبُ

٢ - منتك ثم لوتك ديناً فادحاً
وعداتهنَّ إذا وعدْن الخلَّب

التخريج:

المرزباني : معجم الشعراء ٢٥٨ .

****

(٤٤)

(من الكامل)

٣ - ولقد تركْت غداة برقة ضاحك
في الصدرِ صدع زجاجةٍ لا تشعبُ

التخريج:

ياقوت : معجم البلدان ١/٣٩٦ .

****

● يبدو لي ان الابيات ١، ٢، ٣ من القصيدة السابقة لأنها مقدمة غزلية لها، فإذا جمعت إلى بعضها تصبح قطعة واحدة من ستة ابيات، ومن قصيدة ضاع بقية ابياتها .

(٢) الخلب: السحاب يومض برقه حتى يرمي مطره ثم يخلف وينقشع، وهو الذي يعد ولا ينجز وعده.

(٣) تشعب: شعب الصدع له واصلحه.

(٤٥)

(من الوافر)

فـــسَــفْـــحـــا حَـــرْزَمٍ فـــرياضُ قـــوٍّ
فـــبُـــولة بعـــد عـــهـــدك فـــالكلابِ

التخريج:

ياقوت : معجم البلدان ١/١١٥ وفي ٣/٩٤ .

****

(٤٦)

(من الطويل)

١ - أنخنا بفـيَّـاضِ اليـدين يمينه
تُبكّر بالمعروفِ ثم تروّحُ

٢ - ويُدلجُ في حاجاتِ من هو نائمٌ
ويُوري كريماتِ الندى حين يَقْدح

٣ - إذا اعتمَّ بالبرد اليمانيِّ خلته
هلالاً بدا في جانب الأفق يَلْمح

٤ - يزيدُ على سَرْوِ الرجال بسروه
ويقصرُ عنه مدحُ من يَتمدَّح

٥ - يمدُّ نجادَ السيفِ حتى كأنه
بأعلى سنامى فالجٍ يتطوَّح

٦- يلقِّحُ نارَ الحرب بعد حيالها
ويخدِجُها إيقاعُه حين تَلْقح

التخريج:

البصري : الحماسة البصرية ١٣٣/١ .

الخالديان : الأشباه والنظائر ٢٣٥/٢، الأبيات ١،٢،٤،٥،٦ .

المرتضى : أمالي المرتضى ٥٧١/١، البيتان ٥، ٣ البيت ٣ برواية: إذا اهتز في البرد.

****

● قال في مدح الجنيد والي خرسان.

(٢) يوري: يخرج النار فهو كريم

(٤) سرو: سخاء في مروءة

(٥) فالج: اسم مكان.

(٦) حيال : تغير. يخدج: ينتقص واخدج الامر : احكمه.

(٤٧)

(من الكامل)

١ - قل للذين بواسط وبغيرها
ممن مسائله ترد وتنجحُ

٢ - السند ائتِ السندان أميرها
بحرٌ يطمُّ على العفاة ويطفح

٣ - ما زال يعطي قاعداً أو قائماً
حتى حسبت أبا عقيلٍ يمزح

التخريج:

اليزيدي : الأمالي ١٣١ .

****

● قال يمدح محمد بن القاسم الثقفي.

(٢) العفاة : الذين يطلبون المعروف والضيوف

(٤٨)

(من البسيط)

١ - لو كـان يقـعـد فـوق الشـمس من كـرمٍ
قـــوم بـاولـهم او مــجــدهم قــعـــدوا

٢ - او خلّد المجـــدُ اقـــوامـــاً ذوى كـــرمٍ
ممـا يحــــاذر من آجـــــالـهـم خلـدوا

٣ - قـــوم ابوهـم سنانٌ حين تنسـبـــهم
طـابـوا وطـاب مـن الأولاد مـــــــا ولـدوا

٤ - إنس إذا أمنوا، جنّ إذا فـــزعـــوا
بيض مــصــاليت ايســار إذا جــهـدوا

٥ - مــحــسّــدون علـى مـا كـان من نـعمٍ
لا ينزع اللّهُ عنهم مــــاله حــســـدوا

التخريج:

القالي : الأمالي ١/١٠٥ قال الشعر في مدح قوم الجنيد.

الجاحظ : الحيوان ٦/١٨٠ البيت ٤ برواية: إنسٌ إذا أمنوا ، خن إذا فزعوا.

أبو تمام : الوحشيات ٢٦٢ .

ابن عساكر : تاريخ دمشق ٤/٤٥ .

● قال يمدح قوم الجنيد بن عبدالرحمن المري والي خراسان.

(٣) سنان : من اجداد الممدوح.

(٤) صلت الجبين : كان واضحاً في سعة وبريق .

البكري : سمط اللآلئ ٣٢٣ الأبيات ١، ٢، ٤ .

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٤٥ البيت ١ برواية: بأحسابهم والبيت ٥ برواية: من كرم.

البلاذري : فتوح البلدان ٤٢٠ . البيتان ١، ٥ برواية : أنساب الأشراف.

الجراوي : الحماسة المغربية ١/٢٠٩ .

****

(٤٩)

(من البسيط)

١ - المجـــدُ بـابٌ على الأقـــوام ذو غلـقٍ
وفي أكـــفـــهـم منه المقـــاليـــدُ

٢ - يحـيي الندى ما حـيـيتم في بيـوتكم
وإن فـقـــدتم فـإن الجـــودَ مـــفـــقـــود

٣ - نرجـــو لبـــاقـــيـــة الأيام باقـــيكم
ومن مـضـى فـهـو مـأمـور ومـحـمـود

٤ - تظل لامـــعـــة الآفـــاق تحـــملنا
إلى عـــمـــارة والقـــود الســـراهيـــد

التخريج:

أبو تمام : الوحشيات ٢٦٢ رقم ٤٣٥ ، الأبيات الثلاثة الأولى.

الطبري : تاريخ الرسل والملوك٧/٩٣ ، البيت ٤ .

****

● قال في مدح آل الجنيد الكرام وخصّ ابن عم الجنيد وهو عمارة بن مُريم خليفته على خراسان.

(٤) القود السراهيد : الإبل السمينة ، وسرهد الصبي أحسن غذاءه .

(٥٠)

(من الطويل)

١ - ومــازلتَ تعطيني ومــالي حــاسـدٌ
من النـاس حـتـى صـرتُ أرجى واحـسـدُ
٢ - فلم أدر ما أجزيكَ غير نصيحتي
وشكري مـا نـاح الحـمـام المغـرّد
٣ - وإنـي لم أمـلـل وإن مــودتـي
على صـالح الـعـهـد الذي كنت تعـهـد
٤ - إذا غـيّـر النـايُ المودة عـادنـي
رسـيس الهـوى من حـبـك المتـجـدد
٥ - ولكنه من حـال دون حـبـيـبـه
ترابٌ واحـجـارٌ وخـشـب مـسـنـد
٦ - طوى غُلة في الصدر ما كاد حـرها
على شـجنٍ في مـضـمـر القلبِ يبـرد

التخريج:

اليزيدي: أمالي اليزيدي ١٢٤،١٢٥ .

****

● الأبيات في المدح وشكر الممدوح.

(٤) رسيس الهوى : الثابت الذي لزم مكانه وتمكن.

(٦) الغلة : شدة العطش وحرارته.

(٥١)

(من الطويل)

١ - إلى مُستنيرِ الوجه طال بسودَدٍ
تقاصَرَ عنه الشاهقُ المتطاولُ

٢ - إذا سُئل المعروفَ أشرقَ وجهُه
سروراً فلم تكبُر عليه المسائل

٣ - إذا راح فَوجٌ بالغنى من نواله
أناخَ به فوجٌ من الناس نازل

٤ - عفافُكَ معروفٌ، وعقلك كاملٌ
ورأيُك لا وانٍ ولا متواكل

٥ - وحزمك معلومٌ، وجدُّك صاعدٌ
كذاك جدودُ الناس عالٍ وسافل

٦ - مدحتُك بالحق الذي أنت أهلُه
ومن مدح الأقوام حقٌّ وباطل

٧ - يعيش الندى ما دمتَ حياً وإن تمُتْ
فليس لباقٍ بعد موتك نائل

٨ - إذا قيل أيُّ الناس أكرم خُلّةً
أشارت ولم تظلِمْ إليك الأنامل

٩ - وما لامرئٍ عندي مَخِيلةُ نعمةٍ
سواك وقد جادتْ عليَّ مخايل

● قال يمدح الجنيد بن عبد الرحمن المري والي خراسان.

(٥) الجد: الحظ .

(٧) الندى : العطاء والكرم.

(٩) المخيلة: السحابة.

التخريج:

العسكري : المصون في الأدب ٩٦ .

العسكري : ديوان المعاني١/ ٢٤ .

الأبيات : ١،٦،٧،٩،البيت السابع برواية: فليس لحي بعد موتك طائل.

****

(٥٢)

(من الطويل)

١ - نســـــاءً بكَت آل المهلّب حُــسَّــراً
تـوالـت عليـــــهنَّ المـصــــائب والـثكْلُ

٢ - يطاوعن من أوصى وأوجب في البكا
وإن قـيل: مَـهْـلاً، قـيل: مـا بعـدهم مَـهل

٣ - والـينَ لا يُبْـقِينَ وجْـــهـــاً لـحُــرّة
على اللطم حــتى تمّحِي الحَــدَق النُّجْل

٤ - يُشَــقِّـقْنَ عنهنَّ الجـيـوبَ كـابةً
ولَهــفــاً على أسْـدٍ أُتِيح لهــا القَــتْل

٥ - إذا شبَّ شـغبُ أو تشـاجَـر منطق
فـعندهمُ فـيـه الحكومـةُ والفَـصْل

٦ - مَـعاطِيّ يستـسْقِي الفقيرُ بسَيْبـهم
كـــأنّ أديمَ الأرض بعـــدهم مَـــحْل

التخريج:

الخالديان : الأشباه والنظائر ١/ ٨٥

****

● قال أبو الجويرية العبدي يرثي من قتل بالعقر من آل المهلب.

(١) حسر : جمع حاسر المكشوف الراس حزناً والمأ. الثكل: فقد العزيز والحبيب.

(٢) الحدق النجل: العيون السوداء الواسعة.

(٦) السيب: العطاء والمعروف.

(٥٣)

(من مشطور الرجز)

١ - قــــلْ للذيــــن انتــــهكــــوا المحــــارمْ

٢ - ورفعــــوا الشمــــعَ بصحــــرا ســالــم

٣ - كيــــف وجدتــــم وقعــــةَ الأكــارم

٤ - يــــا يوســـفَ بــن الحــاكـمِ بــن القــاسم

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٨٧ .

****

(٥٤)

(من البسيط)

١ - بيتٌ بناه سنانٌ ثم شيّده
بحيث طنب في الثائه الكرمُ

٢ - الصافحون بأحلامٍ إذا قدروا
والضاربون إذا ما اعصوصبَ القتم

٣ - القتلُ ميتتهم والجود عادتهمْ
والحلمُ والعزمُ من اخلاقهم شيم

التخريج:

المرزباني : معجم الشعراء ٢٥٨ .

****

● قال في مدح آل الجنيد وما امتازوا به عنده من الخصال والقيم العربية.

(٢) اعصوصب القوم : صاروا جماعة / والحرب والشر اشتد . القتم: الغبار وريح ذات غبار كريهة. وقتم كان ضارباً إلى السواد اي انهم فرسان المعارك.

(٥٥)

(من الخفيف)

١ - هلك الجــود والجنيــد جــمــيــعــاً
فـــعلى الجـــود والجنيـــد الســـلامُ
٢ - أصـــبـحـــا ثاويين في أرض مـــروٍ
مـــا تغنت على الـغــصـــونِ الـحــمـــام
٣ - كـنـتـــمـــا نزهةَ الكرام فلـمـــا
مُتّ مـــــات الـندى ومـــــات الـكـرام

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٧/٩٣ .

القالي : الأمالي ١/١٠٥ البيتان ١،٢ ، البيت الأول برواية: ذهب الجود .

الآمدي : المؤتلف والمختلف ٧٩،١٠٨ ، الأبيات الثلاثة .

البيت ١ برواية: ذهب الجود والثالث برواية: لم تزل غاية الكرام .

المرزباني : معجم الشعراء ٢٥٨ البيتان ١،٢ قال في رثاء الجنيد.

المرتضى : أمالي المرتضى ٢/٩٠ ، البيتان ١،٢ .

البيت ١ برواية: ذهب الجود والبيت ٢ برواية: في قعر مرت.

البكري : سمط اللآلئ ٣٢٣ الأبيات الثلاثة ، والبيت ٣ برواية: غاية الكرام .

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٤٥ ، البيت ١ برواية ذهب .

ابن عساكر : تاريخ دمشق ١١/٣٢٤ ، ١١/٣٢٦ .

****

● قال الأبيات في مدح الجنيد بن عبد الرحمن والي خراسان وهي من جيد ما قاله الشاعر في الرثاء وفي الشعر.

٤ - خليد عينين

شاعر من قبيلة عبد القيس في العصر الأموي، وهو من أهل هجر[١]، وأقام في البحرين في مكان يدعى عينين[٢] فنسب إليه[٣]، وقد شارك في الفتوح الإسلامية في بلاد فارس ونال جوائز الأمراء[٤]، ودخل معارك الهجاء بين الشاعر جرير وبين غيره من الشعراء[٥]، وقد حدث خلط في نسب خليد فنسبه بعضهم إلى قبيلة تميم، وذكر ابن قتيبة الذي ترجم له أنه من عبد القيس وليس من دارم في تميم[٦]، وعالج المسألة حمد الجاسر وأكد نسبه في عبد القيس[٧] وهناك شاعر آخر في عبد القيس يحمل هذا الاسم هو خليد ابن المنذر بن ساوى العبدي الذي كان أبوه حاكم البحرين في مطلع الإسلام[٨].

---

(١) ابن سلام: طبقات فحول الشعراء ١/ ٤٤٩ .

(٢) الجاسر: المنطقة الشرقية ٣/ ١٤٣٠ . وعنين هي: بلدة الجبيل شمال القطيف. .

(٣) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/ ٤٦٣ .

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) انظر: مصادر التخريج في المقطوعة.

(٦) العسكري: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٧ .

(٧) الجاسر : العرب ٣٣٣ / مجلد ١٧ .

(٨) الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٢٠/ ٦٤٥ .

(٥٦)

(من الخفيف)

١ - أيهـــا الموقـــدان شـــبّـــا سناها
إن لــلـضّـــــيف طــارفـي وتــلادي

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/٤٦٣ .

العسكري: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٧ .

****

(٥٧)

(من الوافر)

٢ - وكـــــائن عـنـد تـيـم مـن بـدورٍ
إذا مـــا حـــركت تـدعـــو زيـادا
٣ - دعــتـــه دعـــوةً شـــوقـــاً إلـيـــه
وقــد شـــدّت حـنـاجـــرها صـــفـــادا

التخريج:

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/٤٦٣ .

****

(١) قال الشاعر في إكرام الضيف. السنا: ضوء النار . الطارف: المال الجديد والتلاد: المال القديم.

(٢) مر خليد بوال لزياد على كور فارس فسأله فلم يعطه فقال: انت تدل بالشعر فاذهب فقل ما شئت، فقال: اما اني لا أهجوك ولكني اقول ما هو أشد عليك من الهجاء ونما الخبر إلى زياد فقال: لبيك يا بدور تيم وبعث إليه بمائة الف درهم. البدور : جمع بدرة، الكيس فيه الف درهم.

(٥٨)(*)

(من مجزوء الكامل)

١ - يـاعـين اذري دمــــــعــــــةً
وابكي الشـّـهـيـد ابن الشـهـيـد
٢ - فـلـقـــد قـــتـلت بـغــرةٍ
وجلبت حَـتْـفك من بعـيـد

التخريج:

الزوزني : حماسة الظرفاء ٢/١٩ ص٩٥ في باب المراثي .

هارون : نوادر المخطوطات ٢/ ١٦٨ .

****

(٥٩)(**)

(من الطويل)

٣ - وايُّ نبـي كــان من اهل قــريةٍ
ومــا الحكم يا ابن اللؤم إلا مع الرسلْ
٤ - أعـيَّـرتنا بالنخل ان كـان مـالنا
وودّ ابوك اللـؤم لو كــان ذا نـخـل

التخريج:

ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ٤٥١/١ .

الجاحظ : الحيوان ٤٧٨/٤ وفي ٢٦٦/١ .

****

(*) قال خليد في رثاء عمرو بن عثمان بن عفان، وفي نوادر المخطوطات ان المرثي هو سعيد بن عثمان بن عفان، وقالت ابنة سعيد: من يبكي ابي بشعر فله هذه الجارية، واعطته إياها براحلتها .

(**) انظر البيتين في: شعر الصلتان العبدي فهما منسوبان تارة للصلتان، وتارة لخليد.

(٦٠)

(من السريع)

١ - بحريّ قومي فاندبي منذراً
وابكي ابن بشرٍ سيّدَ الوافدين

٢ - وابكي أبا الأشعث لما ثوى
بالهند لم يقفلْ مع القافلين

٣ - جاور قصدار وأكنافَها
تسفي عليه الريحُ مور الدرين

٤ - في جدثٍ عافٍ بمهجورةٍ
ناءٍ عن الزوّار والعائدين

٥ - فاصبح المجدُ بها ثاوياً
بين صفاً صمٍّ وصخرٍ رزين

٦ - للّه قصدارٌ وأكنافها
أيّ فتى دنيا أجنّت ودين

٧ - قد علمت نفسي فما أمتري
حقاً سوى الظن وقول اليقين

● قال خليد هذه الأبيات يرثي المنذر بن الجارود العبدي، وكانت ابنة المنذر بحرية تحت عبيد الله بن زياد، ومات المنذر بالسند في موضع يقال له قصدار.

(١) ابن بشر : هو المنذر وبشر هو الجارود.

(٢) ابو الأشعث : كنية المنذر.

(٣) مور الدرين: مور : تحرك وتدافع التراب، والدرين : مكان بالبحرين يجلب إليه المسك من الهند وهو دارين .

(٥) الرزين: الثقيل من كل شيء .

٨ - ما الحيّ والميت فيما ترى
من حدث الدهر وريب المنون
٩ - إلا كغادٍ راح أصحابه
أو رائحٍ في اثر المغتدين
١٠ - مات بها الجودُ وأودى الندى
وانقطع الخيرُ عن السائلين

التخريج:

المبرد : التعازي والمراثي ٨٣ .

البلاذري : فتوح البلدان، البيتان ٣، ٧، البيت الثالث بهذه الرواية:

حلّ بقصدار فاضحى بها في القبر لم يقفل مع القافلين

****

(٦١)

(من الطويل)

١ - دعتْ يا يزيد بن المهلّب دعــــوةً
لهــا جــزعٌ ثم اســتــهلّت عــيــونُهــا
٢ - ولويســمعُ الداعي النداءَ اجــابهــا
بصم القنا والبـيض تلقي جـفـونهـا
٣ - وقد فــرَّ أشـراف العـراقِ وغـادروا
بهــا بقــراً للحين جــمــاً قــرونهــا
٤ - لبــئس المنادي والمنوه باســمــه
تناديه أبكارُ العـــراق وعــونهـــا
٥ - يزيد إذا يدعى ليــوم حــفــيظةٍ
ولا يمنع الســوآت إلا حــصــونهـــا
٦ - فـــإني أراه عن قليلٍ بنفـــســه
يدان كــمــا قــد كــان قــبل يدينهـــا
٧ - فــلا حــرةٌ تبكيــه لكن نوائح
تبكي عليــه البــقع منهــا وجــونهــا

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٣٧٠ .

****

● قال خليد يعرض بيزيد بن المهلب اثناء حربه المفضل بن الأشعث ومعه رجال عبدالقيس في دير الجماجم وكان العبديون يحاربون إلى جانب المهالبة ولكنهم بعد فرار ابن الاشعث أيدوا عبد الرحمن بن العباس الهاشمي في هراة ضد يزيد عام ٨٣ هـ .

٥ - خالد بن المعارك العبدي

هو الشاعر ابن عرس من بني غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، كنيته أبو يعقوب ، ويقال: إنه ابن أمة، ذكره المرزباني وقال عنه: كان شاعراً مجيداً ، مدح القائد نصر بن سيار الذي أنقذ الجيش الأموي من ملك الترك خاقان ، ورثى القائد أسد بن عبدالله القسري والي خرسان من قبل أخيه خالد بن عبد الله القسري والي العراق .

(٦٢)

(من السريع)

١ - أين حماة الحربِ من معشرٍ
كانوا جمال المنسر الحاردِ
٢ - بادوا بآجالٍ توافوا لها
والعائرُ المسهل كالبائد
٣ - فالعين تُجري دمعها مسبلاً
ما الدموع العين من ذائد
٤ - انظرْ ترى للميت من رجعةٍ
أم هل ترى في الدهرِ من خالد
٥ - كنّا قديماً يتقى باسنا
وندرأ الصّادرَ بالوارد
٦ - حتى منينا بالذي شامنا
من بعد عزٍّ ناصر أئد

● قال الشاعر هذه القصيدة في ذم الجنيد بن عبد الرحمن والي خرسان.

(١) المنسر الحارد: الجيش العظيم وقطعة من الجيش بمثابة الطليعة .

(٢) العائر: كل ما أصاب العين ، والطائش من السهام .

(٦) شامنا : قبض علينا ، وشام البرق : نظر إليه بتحقق اين يكون مطره.

٧ - كـعـاقـر الناقـة لا ينثني
مـبـتـدئاً ذي حنق جـاهد

٨ - فـتـقْت مـا لم يلتـئمْ صـدعـه
بالجـحـفل المحـتـشـدِ الزائد

٩ - تبكي لهـا إن كـشـفتْ سـاقـهـا
جـدعـاً وعـقـراً لك من قـائد

١٠ - تركـتـنا اجـزاء مـعـبـوطةٍ
يقـسـمـهـا الجـازرُ للناهد

١١ - ترقت الأسـيـاف مـسـلولةً
تزيل بين الـعـضـد والسـاعـد

١٢ - تسـاقط الـهـامـاتُ من وقـعـهـا
بين جنـاحي مـبـرقٍ راعـد

١٣ - إذ أنت كـالطفلة في خـدرها
لم تدر يـومـاً كـيـدة الكائد

١٤ - إنّا اناسٌ حـربنا صـعـبـةٌ
تعـصف بالقـائمِ والقـاعـد

١٥ - اضـحت سـمـرقـدٌ واشـيـاعـهـا
أحـدوثةَ الـغـائبِ والشـاهد

١٦ - وكم ثوى في الشـعب من حـازمٍ
جلد القـوى ذي مـرةٍ مـاجـد

١٧ - يسـتنجـد الخطب ويغـشى الوغى
لا هـائـبٍ غـس ولا نـاكـد

١٨ - ليـتك يوم الشّـعب في حـفـرةٍ
مـرمـوسـةٍ بالمدر الجـامـد

---

(٩) جدعاً وعقراً: دعا عليه بالموت.

(١٠) معبوطة : من عبط الذبيحة ذبحها سليمة من غير علة، ومزقها وهي صحيحة.

(١٦) الشعب : معركة بين الجنيد وبين ملك الترك خاقان. ذومرة : ذو قوة وعقل واحكام.

١٩ - تلعب بك الحربُ وأبناؤها
لعب صقورٍ بقطاً وارد
٢٠ - طار لها قلبك من خيفةٍ
ما قلبُك الطائر بالعائد
٢١ - لا تحسبن الحرب يوم الضحى
كشربك المزّاء بالبارد
٢٢ - أبغضت من عينك تبريحها
وصورةً في جسد فاسد
٢٣ - جنيد ما عيصك منسوبة
نبعاً ولا جدك بالصّاعد
٢٤ - خمسون ألفاً قتلوا ضيعةً
وأنت منهم دعوة الناشد
٢٥ - لا تمرين الحرب من قابلٍ
ما أنت في العدوةِ بالحامد
٢٦ - قلّدته طوقاً على نحره
طوقَ الحمام الغرد الفارد
٢٧ - قصيدةٌ حبّرها شاعرٌ
تسعى بها البرد إلى خالد

التخريج:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٧ /٨٥ .

****

(٢١) المزاء : الخمر اللذيذة الطعم.

(٢٢) التبريح : الشدة ومنها تبريح الحمى.

(٢٣) جنيد : القائد الجنيد بن عبدالرحمن. العيص :الأصل وهي منبت خيار الشجر.

(٢٥) مري الحرب : حربها وخبرها

(٢٧) خالد : هو خالد بن عبدالله القسري والي العراق.

(٦٣)

(من الوافر)

١ - نعَى اسد بن عبد اللّهِ ناعٍ
فريع القلب للملك المطاعِ

٢ - ببلخٍ وافق المقدار يسري
وما لقضاء ربِّك من دفاع

٣ - فجودى عين بالعبرات سحاً
الم يحزنكِ تفريق الجماع

٤ - اتاه حماه في جوف صبغٍ
وكم بالصبغ من بطلٍ شجاعِ

٥ - كتائب قد يجيبون المنادي
على جردٍ مسومةٍ سراع

٦ - سقيتَ الغيثَ إنك كنت غيثاً
مريعاً عند مرتاد النجاع

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ١٤١/٧ .

ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٢١٧/٥ الأبيات الثلاثة الأولى .

****

● قال خالد بن المعارك هذه الأبيات في رثاء اسد بن عبدالله القسري بعد مرض اصابه في مدينة بلخ.

(٤) الصبغ: مرض اصابه بسبب فاكهة الكمثرى.

(٦) المريع : النامي والزائد والكثيف. النجاع : مكان النزول والفلاح وانتجع الرجل غيره : قصده يطلب معروفه.

(٦٤)

(من الكامل)

١ - يانصــرُ انت فــتى نزارٍ كلِّهــا
فلك المآثرُ والفـــعـــالُ الأرفعُ

٢ - فــرَّجتَ عن كل القــبــائل كُــربةً
بالشِّعب حين تخاضَعوا وتَضعْضعوا

٣ - يوم الجُنَيـدِ إذ القنا مـتـشـاجـرٌ
والنحـــرُ دامٍ والخـــوافقُ تلمع

٤ - مــازلت ترمــيــهمْ بنفسٍ حــرةٍ ،
حـتى تفــرَّجَ جــمــعــهمْ وتصدَّعـوا

٥ - فــالناسُ كلٌّ بـعـدمـا عـتـقــاؤكمْ
ولك المكارمُ والمعـــالي أجـــمـع

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٧/٨٥ .

****

● قال الشاعر هذه الأبيات يمدح نصر بن سيار يوم الشعب وقد أبلى في المعركة .

(٣) يوم الجنيد : هو يوم الشعب. القنا : الرماح. الخوافق : الأعلام.

٦ - الحارث بن كعب الشني العبدي

هو شاعر من شعراء الخوارج الأزارقة ومن عبد القيس في العصر الأموي ، وكان من أصحاب نافع بن الأزرق ، وأدركه الحجاج بعد ذلك وأخذه وقطع يديه ورجليه وصلبه ، وجاء الخوارج ليلاً ، واستنزلوه ودفنوه.

(٦٥)

(من الطويل)

١ - أيهــاتَ قــد أبلى عظامي وشــفَّــهـــا
واســـهـــر ليلي ذكــرُ عـــونِ ابن أحــمــرِ

٢ - فـتـىً كـان لا يـخـشـى سـوى اللّهِ وحـده
ويطمعُ في مـــعـــروفـــه كلُّ مـــعـــتـــر

٣ - يجـاهدُ في اللّه ابنُ أحـمـرَ صــادقـاً
إذا مـــا ارتضى بالجـــورِ كلُّ مـــقـــصـــر

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ١٦٩/٢ .

إحسان عباس : ديوان شعر الخوارج ٨٦ .

****

● قال الشاعر هذه الأبيات يرثي عون بن أحمر الضبعي من الخوارج الذي شهد معركة النهر ، ثم شهد النخيلة ، وقتل مع نافع بن الأزرق.

(١) أيهات : لغة في هيهات . شفها : انحلها.

(٢) المعتر : الفقير المعدم.

٧ - حبيب بن عوف العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس في العصر الأموي ، كان شاعراً فاتكاً ، ومن قادة المهلب بن أبي صفرة .

(٦٦)

(من البسيط)

١ - يا صاحبيَّ أقلا اللومَ والعذلا
ولا تقولا لشيءٍ فات ما فَعَلا

٢ - ردّا علي كميت اللون صافية
إني لقيتُ بأرض خالياً رجلا

٣ - ضخم الفرائص لو أبصرت قمته
وسط الرجال إذن شبهته جملا

٤ - ضاحكتُه ساعة طوراً وقلت له
أنفقت بيعك إن ريثاً وإن عجلا

٥ - سايرتُه ساعة ما بي مخافته
إلا التلفّت حولي هل ارى دَغَلا

٦ - غادرته بين أجام ومسبعةٍ
لم يدرِ غيري بعدي بعد ما فعلا

● لقي رجلاً من اهل الشام قد بعثه زياد ، ومعه ستون الفاً يتجر بها ، فسايره فلما وجد غفلة منه قتله، واخذ المال وقال هذه الابيات يوماً وهو يشرب على لذته .

(٣) الفرائص : جمع فريصة وهي لحمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع فهي العضلات الصدرية.

(٥) الدغل : الموضع يخاف فيه الاغتيال وموضع يتوارى فيه للقتل والخديعة ، وعيب في الامر يفسده.

(٦) الآجام : جمع اجمة وهي الغابة. المسبعة : مكان السباع.

٧ - يدعو زياداً وقد حانت منيته
ولا زياد لمن قد وافق الأجَلا

التخريج:

ابن قتيبة : عيون الأخبار ٢/١٧٥ .

الملوحي : أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/٦٠٠ .

****

(٦٧)

(من الوافر)

١ - أرى عيني تأوّبها قذاها
فما تغفي فينفعُها كراها
٢ - لقد كرهت قتال الشيخ إني
أرى حرباً سيندم من جناها
٣ - أتى الرحمن امتنا بامر
واقشع عن جماعتها دجاها
٤ - واصلح بينها حتى نراها
تقارعُ امةً اخرى سواها

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ٦/٢٨٨ .

****

● قال في رثاء عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

(١) تاوبها : عاد إليها وجاءها ليلاً. كراها : النعاس.

(٣) اقشع : كشف وأوزال.

(٦٨)

(من البسيط)

١ - أبا سعيد جزاك اللّهُ صالحةً

فقد كفيْت ولم تعنفْ على أحدِ

٢ - داويتَ بالحلم أهلَ الجهلِ فانقمعوا

وكنت كالوالدِ الحاني على الولَد

التخريج:

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٤١١/٣ .

****

● قال في المهلب بن ابي صفرة يذكر بعض فضائله.

(١) ابو سعيد : هو المهلب .

(٢) انقمع : انتهى.

(٦٩)

(من الطويل)

فتىً زاده السلطانُ في الحمد رغبةً

إذا غيَّر السلطانُ كلَّ خليلِ

التخريج:

المرزوقي : شرح الحماسة ١٧٩١ .

والبيت للشاعر زياد الأعجم في المصادر التالية :

١ - العقد الفريد٢/٤٧٨ .

٢ - الحيوان ٧/١٥١ .

٣ - البيان والتبيين ١/٧١ .

٤ - الأغاني ٥/٣٩١ .

٥ - التمثيل والمحاضرة ١٥١ .

٦ - الكامل في اللغة والأدب ٢/٢٣٦ .

٧ - ديوان زياد بن الأعجم .

****

٨ - داود بن عقبة العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس ، وكان من شعراء الخوارج ومن عبادهم المجتهدين في العصر الأموي ، طلب بالبصرة فتوارى عند رجل من بني تميم على رأيه ، فأمر امراته أن تتعهده وخرج لبعض شأنه وغاب أربعين ليلةً ، وكان داود منخفض الطرف ، فعاد التميمي بعد الأربعين، وقال لداود: كيف رأيت الزرقاء ؟ فقال دواد : والله ما أدري أزرقاء هي أم كحلاء ! ثم خرج بالبصرة عام٩٠هـ و مروان بن المهلب على البصرة فوجه إليه خيلاً وقتله وأصحابه بمكان يدعى موقوع (ناحية البصرة).

****

(٧٠)

(من الطويل)

١ - إلى الله أشكو فقدَ فتيان غارمٍ
شهدتُهم يوم النخيلةِ والنهرِ

٢ - شهدتُهمُ أسداً إذا الحربُ شمّرتْ
مساميحُ بهمٌ بالمهنّدةِ البَترِ

٣ - أولئك إخواني مُنيتُ بهلكِهم
فلهْفي عليهم أن يُروا آخِرَ الدهرِ

٤ - مضوا سلفاً وأُخّرت بعدهُم
وحيداً لأقوامٍ تنابلةٍ خُزرِ

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ١١٩/٨ .

مجهول : العيون والحدائق ٣٦/٣ البيتان الأول والرابع.

إحسان عباس : ديوان شعر الخوارج ٢١٠ .

****

● قال داود هذه الأبيات يرثي قتلى الخوارج في معارك النخيلة والنهروان .

(١) يوم النخيلة : الموقعة التي جرت بين علي والخوارج ، ويوم النهر كذلك.

(٢) مساميح : جمع مسمح وهو الرجل الجواد. البهم : الأبطال والبهم جمع بهيم وهو الأسد. المهندة البتر: السيوف القواطع.

(٤) تنابلة خزر : تنابلة جمع تنبال وهو الرجل القصير اللئيم ، خزر جمع أخزر وهو صاحب العين الضيقة الذي يتعامى عن الحق فينظر إليه نظرة عداء واستخفاف والمعنى ينظرون عن عداوة لأن الخزر حول في إحدى العينين.

٩ - زياد الأعسم العبدي

زياد شاعر من الشعراء الخوارج الأزارقة في العصر الأموي ، وهو من بني عصر ابن عوف بن عمرو من عبد القيس ، وقيل كان مولى لهم ، وكان يرى رأي الأزارقة ويبيع بسوق الزيادي ، فلما قدم داود بن النعمان البصرة للتجهز دخل السوق ليشتري غلالة تكون تحت درعه ويجعلها كفناً له ، وكان داود جميلاً فقال له زياد وظنه أحد فتيان أهل البصرة: يا فتى، عندي غلالة أرق من دينك فإن شئت أبيعك إياها ، فلم يكلمه داود ومضى، فقال رجل لزياد: أتعرف من هذا ؟ قال: لا قال: هذا داود، فاتبعه زياد فاعتذر إليه وأخذ يتردد زياد على المسجد الذي يصلي فيه الأزارقة، وخرج زياد الأعسم في جماعة فقتلوا، وكان خروجه أيام الوليد بن عبد الملك .

****

(٧١)

(من الطويل)

١ - تُعــاتبني عِـرسي على أن أطيـعَـهـا
وقــبل سُليـمى مــا عــصـيتُ الـغــوانيــا

٢ - فكُفي سليـــمى واتركي اللومَ إنني
أرى فـــتنةً صـــمـــاءَ تُبـــدي المخـــازيا

٣ - فكيف قـــعــودي والشــراةُ كــمــا أرى
عـــزينَ يُلاقـــون البــــلايا الدوَاهيـــا

٤ - ســقى اللّهُ أجســاداً تلوح عظامُـهـا
بفــرضـــة مـــوقــوع ســحــاباً غــواديا

٥ - فـــإن يكُ داودُ مـــضى لســـبــيـلهِ
فـــقـــد كـــان ذا شـــوق إلى اللّهِ تاليـــا

● ضممت الأبيات الثلاثة الأولى مع الأبيات الستة الأخرى لأنها جميعها من قصيدة واحدة كما يقول البلاذري الأبيات في القصيدة، ويقول إحسان عباس في شأن الأبيات الثلاثة الأولى : قد تكون هذه الأبيات مقدمة القصيدة، وينص كتاب «العيون والحدائق» على البيتين الأول والثاني على أنهما أول مجموعة من الأبيات التي قالها زياد حين خرج داود بن النعمان العبدي وهو من بني أنمار بن وديعة بن لكيز من عبدالقيس ، كان عابداً مجتهداً وكان يقول لأصحابه: إني مللت الدنيا والمقام في دار الكفر مع الظلمة الكفرة ثم خرج ورجع وبلغ أباه أمره وكان أبوه غنياً فحاول أن يثنيه عن ذلك فأبى ، ثم خرج ومعه أخته إلى موقوع (ناحية بالبصرة) عام ٨٦هـ ، فوجه إليه حاكم البصرة جيشاً ، وقال داود لأخته : تقدمي فإني أخاف أن تبقي بعدي فتسبين وتسرقين ، فتقدمت فقاتلت فقتلت. وقتل هو وأصحابه إذ طعنه رجلٌ قائلاً له : ذق بما قدمت يداك فأجابه داود : ويحك حر النار أشد من هذا، ثم مات، ورثاه زياد الأعسم.

(١) عرسي : زوجتي .

(٣) الشراة : فرقة من الخوارج . عزين : جماعات مفردها عزة ، وهي العصبة من الناس.

(٤) فرضة موقوع : ماء بناحية البصرة (معجم البلدان) وفي العيون والحدائق ١٠٩/٣ موقوع المراة : ناحية بالبصرة.

٦ - وقد كان ذا أهلٍ ومالٍ وغبطةٍ
وكان لما يفني من العيش قاليا
٧ - كان الفتى داود لم يكُ فيكمُ
ولم نرهُ يوماً من الصوم باليا
٨ - أقيمُ على الدنيا كأني لا أرى
زوالاً لها وأحسبُ العيشَ باقيا
٩ - ألا فاذكُرَن داودَ إذ باع نفسه
وجاد بها يبغي الجِنانَ العواليا

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ٨/٩٥ .

الأبيات الثلاثة الأولى وفي ٨/٥٥ الأبيات المتبقية من القصيدة.

مجهول : العيون والحدائق ٣/١٤ البيتان الأول والثاني .

****

(٧٢)

(من الطويل)

١ - تذكّرتُ إخواني فـفـاضتِ لذكـرهِم
دمـوعي وطار القلبُ من ذكـرهِم وَجْـدا

٢ - وكم من خليلٍ قـد رُزِئتُ إخـاءَهُ
كـهـولاً وشـبـاناً غطارِفـةً مُـردا

٣ - فـقـدتُهُم من بعـد إلفٍ وصـحـبـةٍ
فـاحـدَثتُ لما فـارقـوني لهُمْ فـقـدا

التخريج:

الطيالسي : المكاثرة عند المذاكرة ٥٢ .

إحسان عباس : ديوان شعر الخوارج ٢٠٩ .

****

● قال زياد الاعسم يرثي اصحابه من الخوارج الشراة.

(٢) الغطارفة: جمع غطريف وهو السيد السخي. مرد: جمع أمرد وهو الشاب الذي طلع شاربه ولم تنبت لحيته.

(٣) احدثت لهم فقدا : استشعرت فقدهم في نفسي .

١٠ - كعب بن جابر العبدي

شاعر من عبد القيس في العصر الاموي ، كان مع عبيد الله بن زياد في معركة الطف ، وشهد مقتل الحسين بن علي ، وتوفي كعب عام ٦٦هـ .

(٧٣)

(من الطويل)

١ - سلي تخبري عني وانت ذميمةٌ
غداة حسينٍ والرماح شوارعُ

٢ - الم آتِ اقصى ما كرهت ولم يخلْ
عليَّ غداة الروع ما انا صانع

٣ - معي يزنيٌّ لم تخنه كعوبه
وابيض مخشوب الغرارين قاطع

٤ - فجردته في عصبة ليس دينهم
بديني وإني بابن حرب لقانع

٥ - ولم تر عيني مثلهم في زمانهم
ولا قبلهم في الناسِ إذْ انا نافع

٦ - اشدّ قراعاً بالسيوف لدى الوغى
الا كل من يحمي الذمار مقارِع

(١) غداة حسين : يوم مقتله في معركة الطف

(٣) يزني : نوع من الرماح منسوب إلى ذي يزن اليمني ويقال: إنه اول من عملت له مثل هذه الرماح. ابيض مخشوب : قوي قاطع ، وغرار السيف حده.

٧ - وقد صبروا للطعن والضرب حسراً
وقــــــــد نازلوا لو أنَّ ذلك نافع
٨ - فابلغ عبيد الله ما لقيته
باني مطيعٌ للخليفةِ سامع
٩ - قتلت بريراً ثم حمّلت نعمةً
ابا منقذٍ لما دعا من يماصع

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥/٤٣٣ والشاعر هنا هو كعب بن جابر الأزدي.

المرزباني : معجم الشعراء ٣٤٥ ، ٢٣٥ الأبيات : ١،٣،٤،٦ البيت ٣ برواية: الغرارين البيت ٤ برواية: وأني لابن عفان تابع ، البيت ٦ برواية: أشد وأحمي ، وماكل.

ابن أعثم : الفتوح ٥/١٠٣ الأبيات ١،٢،٤،٧،٨،٩ بالترتيب والأبيات منسوبة إلى بجير بن أوس الضبي ، البيت ٤ برواية: وأني بعد ذاك لقانع ، والبيت ٧: برواية وقد جالدوا لو أن ذلك واقع ، والبيت ٩ برواية: غداة الوغى لما دعا من يقارع.

البلاذري : أنساب الأشراف ٣/٤٢٠ البيتان ١،٢ وهما منسوبان لرجل من الأسد ، والبيت ١ برواية: ألم تخبري و٢ برواية: ما كرهت ، ولم يعب.

****

(٧) حسر : كشف الغطاء والثياب.

(٨) عبيد الله : هو القائد الأموي.

(٩) برير : هو برير بن حضير الهمداني وكان في صف الحسين ومن عباد الله الصالحين. يماصع: يقاتل ويجالد.

١١ - عمرو بن مبردة العبدي

شاعر من بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، وهو شاعر إسلامي ومبردة اسم أمه ، وكان خلفاء بني أمية يتمثلون بشعره.

(٧٤)

(من الطويل)

١ - نهـــيـــتكم أن تحـــملوا هجناءكم
على خـــيلكم يوم الرهان فـــتــدركـــوا

٢ - فـــيـــفـــتـــر كـــفـــاه ويســـقط ســـوطُه
وتـخـــدر ســـاقـــاه فـــمـــا يتـــحـــرّك

٣ - وهل يســتــوي البــراز هذا ابن حــرةٍ
وهـذا ابن أخـــرى ظهـــرهـا مـــتـــشـــرك

٤ - وأدركـــه خـــالاته فـــاخـــتـــزلنه
ألا إن عـــــرقَ الســـــوءِ لابد مـــــدرك

● ويقال: إن بني عبد الملك بن مروان استبقوا بين يديه فسبقوا جميعاً مسلمة بن عبد الملك فانشد عبد الملك هذه الأبيات يتمثل بها ، فاجابه مسلمة بشعر مثله يمدح فيه اولاد الإماء (من اسمه عمرو١٨٣).
وفي رواية انساب الأشراف ٢٤١/٧: فجاء مسلمة سابقاً وكانت امه ام ولد ، فقال عبد الملك لمصقلة بن رقبة العبدي: إن صاحبكم لقليل المعرفة باولاد امهات الأولاد حين يقول الأبيات السابقة، وفي المؤتلف والمختلف، وفي نوادر المخطوطات: سبق مسلمة بضم السين.

التخريج:

ابن الجراح : من اسمه عمرو ١٨٣ .

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٢٤١ .

ابن قتيبة : عيون الأخبار ٢/٧ البيتان الثالث والرابع لبعض العبديين.

المرزباني : معجم الشعراء ٦٦ .

الأصبهاني : الزهرة ٦٣٥ منسوب لعبد قيس .

البكري : سمط اللآلئ ٧٩٥ البيت الأخير .

ابن حبيب : من نسب إلى أمه ٩٢ البيت ١ .

ابن عبد ربه : العقد الفريد ٦/١٣٠ .

****

١٢ - عمرو بن الهذيل العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس في العصر الأموي.

(٧٥)

(من الطويل)

١ - ولا ترج خـيـراً عند بـاب ابن مـسـمـعٍ
إذا كنت من حـيَّي حنيـفـة أو عـجلِ

٢ - ونحن اقـمنا امـرَ بكر بن وائلٍ
وانت بثـاج مـا تمر ومـا تحلي

٣ - ومـا تستوي احساب قوم تورثتْ
قـديماً واحـسـابٌ نبتن مع البـقل

التخريج:

أبو تمام : ديوان الحماسة ٦٨٠ .

المرزوقي : شرح ديوان الحماسة ١٥٤١ البيتان ٣،٢ .

البلاذري : أنساب الأشراف ٨٢/٦ البيتان ١،٣ وهناك بيت زيادة هو:

هـجـرت لجـيـمـاً قـد اصـبـت زيادة
وعـذت بـهم عـند الـزلازل و الأزل

---

(١) ابن مسمع: هو مالك بن مسمع بن شهاب بن قانع بن عمرو بن عباس بن جحدر بن حنيفة من بني ربيعة بن بكر بن وائل .

(٢) ثاج: اسم ماء لبني سعد «معجم البلدان». ما تمر وما تحلي : لا تاتي بمر ولا حلو بمعنى يصف عجزه وضعفه وقعوده عن المعونة والمساعدة.

وهي جميعها منسوبة إلى وهب بن أبجر العجلي وفيه التقت الأموية والزبيرية بالبصرة ففقئت عين مالك بن مسمع.

المؤتلف والمختلف، ومعجم الشعراء ٦٩ البيتان ٢،٣ وفيه يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فنزل بأجأ حتى تجلت العصبية وانتهت .

البيت٢ في اللسان ١٤/١٩٢ .

وفي تاج العروس ١٠/٩٦ .

وفي معجم المفصل ٦/٤٧٩ .

وفي المستقصى في أمثال العرب٢/٣١٤ .

****

(٧٦)

(من الطويل)

فدىً لسيوفٍ من ربيعة بحبحتْ
أخاها سجستاناً بجير بن سلهبِ

التخريج:

المرزباني : معجم الشعراء ٢٤١ .

****

١٣ - صالح بن مخراق العبدي

شاعر من عبد القيس كان من رؤساء الخوارج الأزارقة وقادتهم وشعرائهم وخطبائهم في العصر الأموي ، قال عنه المهلب لأصحابه بعد مقتله: إن الله عز وجل قد أراحكم من أربعة :قطري بن الفجاءة ، وصالح بن مخراق ، وعبيدة بن هلال، وسعد الطلائع، وذكره ابن حبناء في شعره ، وكان صاحب نخوة يتقدم إلى الحرب في عجلة وإقدام.

(٧٧)

(من مشطور الرجز)

١ - قل للمحلين أتاكمْ صالحُ
٢ - وصالحٌ في الحرب كبشٌ ناطح
٣ - وصالح في الغيل ليث كالح
٤ - وصالح ظفرٌ وناب جارح
٥ - يهوي به طرفٌ سريع سابح
٦ - في كفهِ عضب حسام لائح

التخريج:

ابن أعثم : الفتوح ٥٤٧٨٩/٧ .

إحسان عباس : ديوان شعر الخوارج ١٣٨ .

****

● زحفت الأزارقة نحو المهلب في جيش لجب يتقدمهم صالح بن مخراق العبدي شاكاً في السلاح ، وعلى راسه بيضة مجلية ، وقد وضع على قفاه مزردة محشية بالقز وهو يرتجز ويقول هذه الأبيات .

(١) المحلون : الذين لاعهد لهم ولا حرمة

(٣) الغيل : الشجر الملتف ، كالح : عابس .

(٤) ظفر: فارس مقدام .

(٥) الطرف السابح : الحصان السريع.

(٦) عضب لائح : سيف قاطع.

١٤ - أبو الحديد العبدي

هو أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس كان من شعراء الخوارج، ومن رجالهم البارزين في العصر الأموي وقد قام بقتل أم حفص بنت المنذر بن الجارود العبدي زوجة القائد عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد حين وقعت في الأسر، وكادت تحدث فتنة في صفوف الجيش لبراعة حديثها، وقد هزم الخوارج جيش زوجها عبد العزيز هزيمة منكرة.

(٧٨)

(من الكامل)

١ - عبد العزيز فضحْتَ جيشك كلَّهمْ
وتركْتَهمْ صرعى بكلِّ سبيلِ

٢ - من بين ذي رمقٍ يجود بنفسه
وملحَّبٍ وسط الغبار قتيل

٣ - هلا صبرت مع الشهيد مقاتل
إذْ رحتَ منتكثَ القوى باصيل

٤ - وتركت جيشَك لا امير عليهم
فارجعْ بعارٍ في الحياةِ طويل

٥ - ونسيتَ عرسَك إذ يقاد سبيةً
تبكي الغيورَ برقةٍ وعويل

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٤٢٠ .

****

(٧٩)

(من الكامل)

١ - عبد العزيز فضحتَ جيشك كلهمْ
وتركتَهمْ صرعى بكلِّ مكانِ

٢ - لمّا رأيتَ أبا نعامة مقبلاً
نجيت نفسك والرماح دوان

٣ - ورأيت سعداً في الطلائع معلماً
ولصالحٍ شغب على الأقران

٤ - أسلمت عرسك والبلاء موكّلٌ
بالقولِ عند تشاجر المرّان

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ٧/٤٢٠ .

****

● ذكر البلاذري أن المرأة التي أسرت هي أم حفص بنت المنذر زوج عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، فتزايد عليها قوم من الخوارج ، حتى بلغوا بها سبعين ألفاً ، فأغضب ذلك قطري بن الفجاءة ، فضربها أبو الحديد فقتلها ، فأخذوه إلى قطري ، فقال له : فيم يا أبا الحديد ، قال : يا أمير المؤمنين خشيت الفتنة عليهم في هذه المشركة ، قال : أحسنت.

١٥ - رضى بن منقذ العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس ورؤسائهم، انضم إلى صفوف جيش عمر بن سعد الذي وجهه القائد عبيدالله بن زياد لملاقاة الحسين بن علي رضي الله عنه.

(٨٠)

(من الطويل)

١ - ولو شاء ربي ما شهدْتُ قتالهمْ
ولا جعل النعماء عند ابن جابرِ

٢ - لقد كان ذاك اليوم عاراً وسبةً
يعيره الأبناءُ بعد المعاشر

٣ - فياليت أني كنت من قبل قتله
ويوم حسينٍ كنتُ في رمس قابر

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٤٥٥ .

ابن أعثم : الفتوح ٥/ ١٠٣ .

****

١٦ - المثنى بن مخربة العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس، من أشراف البصرة ورجالاتها وشجعانها كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حارب إلى جانب القائد سليمان بن صرد الذي دعا إلى الأخذ بثأر الحسين بن علي رضي الله عنه، وظل إلى جانب التوابين والمختار والثقفي، وتوفي عام ٦٧ هـ .

(٨١)

(من الطويل)

١ - تبـصَّـر كـأني قـد اتيـتك مـعلمـاً
على اتلـع الهــــادي أجش هزيمِ

٢ - طويل القـرا نهـد الشـواة مـقلصٍ
ملـح عـلى فـــاس اللجـــام ازوم

٣ - بكل فـــتى لا يمـلأ الروع نحــره
مــحس لعض الحــرب غــيـر سـؤوم

٤ - اخـي ثقـةٍ ينوي الإله بســعـيــه
ضــروبٍ بنصل السـيف غـيـر اثيم

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٥٨ .

ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٤/ ١٦٢ .

****

● كتب المثنى إلى سعد بن حذيفة بن اليمان كتاباً فيه هذه الأبيات يشيد بالفرسان والمحاربين.

(١) الاتلع: المرتفع الطويل العنق. الهزيم من الخيل: الشديد الصوت.

(٢) الأزوم: الذي يعض على اللجام.

١٧ - الفِزْر بن مهزم العبدي

هو الفزر بن مهزم بن جوين بن مجاسر بن الصيق بن مالك بن مرة بن ظافر بن الديل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس[أ]، شاعر من عبد القيس زمن بني أمية، حارب ضد الخوارج واعتقلوه، وشدوا وثاقه فتحدث عن أفعالهم[ب] في شعره، ويقال : إن أباه مهزم قتل مع خالد بن زيد[ج].

(٨٢)

(من الطويل)

١ - وشَدُّوا وثاقي ثم أَلجْوا خصومتي
إلى قَطَري ذي الجبين المُفلَّقِ
٢ - وحاججتُهمْ في دينهم وحَجَجْتُهمْ
وما دينُهم غيرُ الهوى والتَّخلَق

التخريج:

المبرد : الكامل في اللغة والأدب٣/٣٣٧ .

****

(أ) ابن الكلبي : جمهرة النسب ٥٨٤ .
(ب) المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/ ٣٣٧ .
(ج) ابن الكلبي: جمهرة النسب ٥٨٤ .

١٨ - السوار بن همام العبدي

شاعر قائد من عبد القيس شارك في فتوحات بلاد فارس وقتل مرزبان الفرس، ندبه العلاء بن الحضرمي في أول غزو اجتاز فيه المسلمون البحر إلى بلاد فارس في مكان يدعى طاووس.

(٨٣)

(من الرجز)

١ - يا آل عبد القيس للقراعِ
قد جفل الأمداد بالجراعِ

٢ - وكلّهم في سننِ المصاع
يحسنُ ضربَ القومِ بالقطاع

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك٢/٤٩٨ .

****

١٩ - عمرو بن أوس العبدي

هو أخو أبي الجويرية عيسى بن أوس ومن شعراء عبد القيس في العصر الأموي قال الشاعر هذا الرجز في الهاشمي علي بن عبدالله بن عباس، ويقال رواها له العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ويقول فيها: عريان يا طيب يا ابن الطيب.

(٨٤)

(من الرجز)

يا ابن صـــريح الحـــسب المهـــذبِ
انت الـنجــــيبُ للـنجــــيب المنجبِ

التخريج:

المرزباني : معجم الشعراء ٥٤ .

ابن الجراح : من اسمه عمرو من الشعراء ١٨٣ .

****

٢٠ - هرم بن حيان العبدي

قائد، فاتح، من كبار النساك والتابعين، وشاعر من شعراء عبد القيس، كان له فضل وعبادة، ومن خيار الناس وأدرك عمر بن الخطاب وكان عاملاً له، وهرم من سكان البصرة وفقائها[١].

(٨٥)

(من الطويل)

١ - أراني متى أغضبْ من الناسِ ذا ثرى
له إخوةٌ يشددْ عليَّ بهمْ معا

٢ - ولا يجد المكثور ما دام واحداً
وعادى ذوي الأضغان للضيم مدفعا

☼☼☼☼

٣ - وجدت الفتى ما كان في غير قومه
تنوصر مظلوماً عليه وظالما

التخريج:

البحتري : الحماسة ١٠٦، ١٠٧ .

****

(١) جمهرة انساب العرب ٢٩٥ . والاشتقاق ٣٢٦ . وصفوة الصفوة ٢١٣/٣ . وأسد الغابة ٢٩١/٥ . وطبقات ابن سعد ١٣١/٧ .

٢١ - الجارود العبدي

هو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى بن الحارث بن زيد حارثة بن معاوية بن ثعلبة ابن جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس[١]، كانت له صحبة ومكانة، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس[٢]، وقدم على عمر بن الخطاب وكانت له عنده مكانة ومنزلة[٣] شارك في الفتوحات الإسلامية في بلاد فارس وكان على رأس قبيلة عبد القيس في هذه الفتوحات[٤]. وقف الجارود وآله إلى جانب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن أولاده: عبدالله، والمنذر، وحبيب، ومسلم وغياث[٥]، وكان لهم مساهمات وولايات لعلي بن أبي طالب، وأم الجارود من بكر بن وائل، وكان شريفاً في الجاهلية وشاعراً من شعراء عبد القيس وسيداً من ساداتها في الإسلام، وقتل سنة ٢٠هـ .

****

(١) ابن حزم: جمهرة انساب العرب ٢٩٦، وجمهرة النسب لابن الكلبي ٥٨٥ .

(٢) ابن سعد : الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٣ .

(٣) ابن حجر: الإصابة ٥/ ٢٣٢ .

(٤) الطبرى : تاريخ الرسل ٢/ ٤٩٥ وجمهرة انساب العرب ٢٩٦ .

(٥) جمهرة انساب العرب ٢٩٦ وفي الاشتقاق ٣٢٦ .

(٨٦)

(من الخفيف)

١ - يانبيَّ الهدى اتتك رجالٌ
قطعت فدافداً وافالا

٢ - وطوتْ نحوك الضحاضح طراً
لا تخالُ الكلالَ فيه كلالا

٣ - كل دهناء يقصر الطرف عنها
ارقلتها قلاصنا إرقالا

٤ - وطوتها الجياد تجمع فيها
بكماةٍ كانجمٍ تتلالا

٥ - تبتغي دفع بؤس يومٍ عبوسٍ
أوجل القلب ذكره ثم هالا

التخريج:

ابن سيد الناس : عيون الأثر ٢/٢٣٥ .

****

(٨٧)

(من الطويل)

١ - شهدْتُ بأن اللّه حقٌ وسامحتْ
بناتُ فؤادي بالشهادة والنهضِ

٢ - فأبلغ رسولَ اللّه عني رسالةً
بأني حنيفٌ حيث كنت من الأرض

٣ - وأنت أمينُ اللّه في كل وجهةٍ
على الوحي من بين القضيضة والقض

٤ - فإن لا تكن داري بيثرب فيكم
فإني لكم عند الإقامةِ والخفض

٥ - أصالحُ من صالحت من ذي عداوةٍ
وأبغضُ من أمسى على بغضكم يغضي

٦ - وأدني الذي واليته وأحبه
وإن كان في فيه العلاقم من بعضي

٧ - أذبُّ بسيفي عنكم وأجيبكم
إذا ما دعوتم في الوفاقِ وفي النقض

٨ - وأجعلُ نفسي دون كل ملمةٍ
لكم جنّة من دون عرضكم عرضي

التخريج:

ابن سيد الناس : منح المدح ٦٤، ٦٥ .

****

(٨٨)

(من مشطور الرجز)

١ - لو كـان شـيـئـاً أمماً أكلتـه

٢ - أو كـان مـاءً سـادمـاً جـهـرته

٣ - لكنّ بـحـراً جـاعنا أنكرته

التخريج:

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٢/٤٩٨ .

****

٢٢ - صعصعة بن صوحان العبدي

هو صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان ابن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس(١).

من سادات عبد القيس وشخصياتها ومن أهل الكوفة، ولد في دارين وكان خطيباً بليغاً(٢)، وكان إلى جانب علي في صفين وله مع معاوية مواقف مشهورة وبلاغة معهودة(٣).

وعده الجاحظ من أرباب الفصاحة والبيان، وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالكوفة(٤)، ويقال دفن في جزيرة أوال بالبحرين(٥)، وهو أحد شعراء عبد القيس وأدبائها المعروفين.

****

---

(١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ٥٨٩، والهاشمي : تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ٢٤٤ .

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٥ .

(٣) الهاشمي: تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ٢٤٨ . وفي الاشتقاق ٣٢٩ وجمهرة النسب ٥٨٩ .

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢١ .

(٥) الأعلام ٣/ ٢٠٥ .

(٨٩)

(من الوافر)

١ - الا مَنْ لي بانسكَ يا اخـيـا
ومن لي ان أبثُّك مـا لديّا

٢ - طوتك خطوبُ دهرٍ قد توالى
لذاك خطوبه نشراً وطيُّا

٣ - فلو نشرت قواك لي المنايا
شكوتُ إليك ما صنعت إليا

٤ - بكيتك يا علي بدرٌ عيني
فلم يغن البكاءُ عليك شيا

٥ - كفى حزناً بدفنك ثم إني
نفضتُ ترابَ قبرك من يديا

٦ - وكانت في حياتك لي عظاةٌ
وانت اليوم اوعظ منك حيا

٧ - فيا أسفي عليك وطول شوقي
الا لو أن ذلك ردّ شيا

التخريج:

الهاشمي : تاريخ من دفن في العراق من الصحابة، ٢٦٤ .

****

(٩٠)

(من مخلع البسيط)

١ - هل خـبَّـر القـبـر سـائليـه
أم قـرَّ عـينـاً بزائريـه

٢ - أم هـل تـراه أحـاط علـمـاً
بـالجـسـدِ المسـتكنِّ فـيـه

٣ - لـو علـم القـبـرُ مـن يـواري
تـاه عـلـى كـلِّ مـن يـلـيـه

٤ - يـا مـوت مـاذا أردتَ مـنـي
حـقَّـقتَ مـا كنتُ أتقـيـه

٥ - يـا مـوت لـو تقـبل افـتـداءً
لـكنـت بـالـروح أفْـتـديـه

٦ - دهـرٌ رمـانـي بـفـقـد إلـفـي
أذمُّ دهـراً وأَشْـتـكـيـه

التخريج:

الهاشمي: تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ٢٦٤.

****

٢٣ - زيد بن صوحان العبدي

هو أخو صعصعة بن صوحان العبدى أحد سادة عبد القيس وخيار الناس فيها، كان من خواص علي بن أبي طالب، وقتل في معركة الجمل وهو من الصحابة الكرام[١].

(٩١)

(من الكامل)

١ - منّا صحار والأشجُّ كلاهما
حقاً بصدق قالة المتكلمِ

٢ - سبقا الوفودَ إلى النبيِّ فهيهلا
بالخير فوق الناجياتِ الرسّم

٣ - في عصبةٍ من عبد قيسٍ أوجفوا
طوعاً إليه وحدّهم لم يكلم

٤ - واذكرْ بني الجارود إن محلّهم
من عبد قيسٍ في المكان الأعظم

٥ - ثم ابن سيار على علاته
بذّ الملوك بسؤددٍ وتكرم

٦ - وكفى بزيدٍ حين يذكر فعله
طوبى لذلك من صريعٍ مكرم

٧ - ذاك الذي سبقتْ لطاعةِ ربه
منه الشمال إلى الجنانِ الأنعم

٨ - فدعا النبيُّ لهم هنالك دعوةً
مقبولةً بين المقامِ وزمزم

(١) الهاشمي: تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ١٩٠ .

٩ - فمحمدٌ يوم الحساب شهيدنا
ولنا البراءةُ من عذابِ جهنمِ
١٠ - فاولاك قومي إن سالتَ مخبري
في الناس طرّاً مثلهم لم يعلم
١١ - إلا قريشاً لا احاشي غيرهم
لهم الفضائلُ في الكتاب المحكم

التخريج:

الهاشمي : تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ١٩٠ .

****

٢٤ - أبو حرملة العبدي

شاعر من شعراء عبد القيس شارك في المعارك ضد الخوارج مع عسكر المهلب بن أبي صفرة .

(٩٢)

(من الوافر)

١ - يرى حـتـمـاً عليـه أبو سـعـيـد
جـلاد القــوم في أولى النفـيـرِ

٢ - إذا نادى الشـراة أبا سـعـيـد
مـشى في رفلِ مـحكمـة القتيـر

٣ - عـدمـتُك يا مـهلب من أمـيـرٍ
أمـا تندى يمينك للفـقـيـر

٤ - بدولاب أضـعـت دمـاء قـومي
وطـرتَ عـلـى مـواشـكـة درورِ

التخريج:

المبرد: الكامل في اللغة والأدب ٣/ ٣٧٤، ٣/ ٣٧٥.

****

● قال في مدح المهلب بن أبي صفرة .

(١) أبو سعيد: هو المهلب، رفل: ذيل، القتير، الدرع بمعنى جرّ ذيله وتقدم في درعه.

(٤) دولاب: المعركة المشهورة بين الخوارج والامويين، ومواشكة درور: فرس سريعة.

(٩٣)

(من الطويل)

١ - ولما وقفتم غدوةً وعدوكم
إلى مهجتي وليت أعداءكم ظهري

٢ - وطرتُ ولم احفل مقالة عاجزٍ
يساقي المنايا بالردينية السمر

التخريج:

ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٤/ ١٩٠ .

****

● قال يعرض بالمهلب بن ابي صفرة فخيره بين الانصراف والبقاء، ففضل ابو حرملة البقاء معه ولهذا مدحه فاجازه المهلب.

(٢) الردينية السمر: الرماح التي تصنع من قبل ردينة امراة في عبد القيس.

٢٥ - وكيع العبدي

شاعر من بني جزيمة من عبد القيس، قاتل ضد الخوارج في منطقة القطيف، وقتل مع أصحابه بعد ذلك.

(٩٤)

(من مشطور الرجز)

١ - يا أمُّ يعقوب تجنبيني
٢ - لا تحذري عليّ واحذريني
٣ - إن علي واقياً يقيني
٤ - انا وكيع لست بالهجين
٥ - اليوم أحمي حسبي وديني
٦ - ما ملكت قائمة يميني

التخريج:

البلاذري: أنساب الأشراف ٧/ ١٧٦ .

****

● أم يعقوب : امراة ولعلها زوجته وذكرها طبقاً للنمط الشعري المعروف في القصيدة التراثية.

٢٦ حكيم بن جبلة العبدي

هو حكيم بن جبلة بن حصين بن الأسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الديل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس[١] شاعر صحابي، بعثه عثمان ابن عفان على السند.

ثم عاد منها وأقام بالبصرة[٢]، شهد مقتل عثمان بن عفان[٣] ويقول ابن حزم: إنه أحد قتلة عثمان[٤]، وحارب في معركة الزابوقة قرب البصرة بالعراق وذلك قبل مقدم علي إليها.

وقطعت رجله في المعركة واستمر يحارب على واحدة حتى قتل مع ولده الأشرف ومع أخيه وكثير من رجالات عبد القيس[٥].

****

---

(١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ٥٩٢ .

(٢) الهاشمي: تاريخ من دفن بالعراق من الصحابة ١٥٢ .

(٣) ابن دريد : الاشتقاق ٣٣٢ .

(٤) ابن حزم: جمهرة انساب العرب ٢٩٨ .

(٥) الاشتقاق ٣٣٢ وتاريخ دفن بالعراق من الصحابة ١٥٢ .

(٩٥)

(من الرجز)

١ - اضـــــربُـهم بـاليــــابسِ
ضـــــرب غـــــلامٍ عـــــابسِ
٢ - مـن الحـــــيـــــاة آيـس
فـي الـغــــرُفـــــات نـافِس

(٩٦)

٣ - ليس عليَّ أن أموتَ عارُ والعارُ في الناس هو الفرارُ
٤ - والمجـد لا يفـضـحـه الدمـار

(٩٧)

٥ - أقـــولُ لما جـــدَّ بي زمـــاعي
لـلـرِّجْـل يـا رجـلـي لـن تـراعـي
٦ - إن مــــعـي من نجـــدةٍ ذراعي
أحـــمي بهـــا كـــراعي

(٩٨)

٧ - دعـــا حكيمٌ دعـــوة الزِّمـــاعِ
حـلَّ بـهـــا مـنـزلـةَ الـنُّـزاعِ

(٩٩)

٨ - يا لهف نفسي على ربيـعهْ ربيعـــةَ السامعـــة المطيعهْ
٩ - قد سَبَقتْني فيهم الوقيعه دعـا حكـــيمٌ دعـوةً ســريعه
١٠ - حلّوا بهـا المنزلـةَ الرفـيـعـه

التخريج:

١ الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٤٧١، ٤/ ٤٧٥ .

٢ الهاشمي: تاريخ من دفن في العراق من الصحابة، ١٥٤ ، ١٥٥ .

****

٢٧ - شاعر من عبد القيس

(١٠٠)

(من الرجز)

نحن ضربنا ساقَه فانخزلا
وضربةً بالعنق كانت فيصلا
لو لم تكوني للنبي ثقلا
وحرمة لاقيت أمراً معضلا

التخريج:

البلاذري : أنساب الأشراف ٣/٤٤ .

الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٥٣٢ .

البيت الأول برواية: من ضربة بالنفر، والبيت الثاني برواية: للرسول، وبرواية: لاقتسمونا عجلاً.

****

● قال الشاعر هذا الرجز في معركة الجمل وهو منسوب إلى الحارث بن قيس ثم نحل ذلك المثنى بن مخربة العبدي من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

وفي انساب الأشراف ٣/٤٤ إن الذي عرقب جمل عائشة هو المسلم بن معدان من ولد شنن بن نكره بن لكيز بن افصى بن عبد القيس، وكان من بين الذين شدوا لعقر الجمل المثنى بن مخربة العبدى من شيعة علي بن ابي طالب ومعه مالك الاشتر، وعمار بن ياسر وعمرو بن ولجة القيني وابوحية الانصاري.

٢٨ - شاعر بن عبد القيس

شاعر من شعراء عبد القيس شارك في حرب الخوارج وكان من أصحاب المهلب بن أبي صفرة.

(١٠١)

(من الكامل)

١ - سائلْ بنا عمرو القنا وجنوده
وأبا نعامة سيد الكفَّار

التخريج:

المبرد : الكامل في اللغة والأدب ٣/٤١٣، وقال بعض العبديين.

****

(١) عمرو القنا: من الخوارج وقادتهم.
أبو نعامة: قطري بن الفجاءة رئيس الخوارج الازارقة.

٢٩ - شعراء لم نجد لهم شعراً

(١) عبد الرحمن بن أذينة الشني العبدي .

(٢) عمرو بن قميئة الصعبي العبدي .

(٣) أحمر بن غدانة العبدي .

(٤) عمرو بن جبلة العبدي .

(٥) الأعلم العبدي .

****

---

(١) الآمدي: المؤتلف والمختلف ٥٥ كان شاعراً، ولم يجد له الآمدي شعراً في اشعار بن عبد القيس وكتابهم وله ترجمة في تاريخ الطبري ٣٤١/٦، والاشتقاق ٣٣٠، وجمهرة انساب العرب ٢٩٩ وفي الإصابة ١٤٨/٥ .

(٢) ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٥٠٠/٢ له قصيدة في كتاب عبد القيس.

(٣) ابن سلام: طبقات فحول الشعراء ٤٠٠ .

(٤) المرزباني: معجم الشعراء ٣٦ وهو اخو الشاعر حكيم بن جبلة.

(٥) البلاذري: انساب الأشراف ٥٠١/٦ هو نعمان بن عبادة بن عبد القيس.

٣٠ - شعراء لم نتثبت من حيواتهم وأزمانهم

(١) عبد الأعلى بن الصامت العبدي .

(٢) مقاتل بن مسعود العبدي .

(٣) مالك بن المخارق العبدي .

(٤) أبو المياح العبدي .

(٥) حويرثة بن سمي العبدي .

(٦) جروة بن خالد العبدي .

****

---

(١) البحتري: الحماسة ٢٠٣ .

(٢) المصدر السابق ١٠٣ .

(٣) الخالديان: الأشباه والنظائر ٢/٢٧٧ .

(٤) المصدر السابق ٢/١٥٨ .

(٥) ابن مزاحم: وقعة صفين ٣٨٣ .

(٦) الخالديان: الأشباه والنظائر ٢/٢٧١ .

المصادر والمراجع

الآمدي : الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ)

(١) المؤتلف والمختلف ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦١م .

ابن الأثير : عز الدين علي بن محمد (ت٦٣٠ هـ)

(٢) الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٥م.

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦ هـ)

(٤) الأغاني ، مصور عن طبعة دار الكتب ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، القاهرة ، دار إحياء التراث العربي.

الأصفهاني : محمد بن أبي سليمان (ت٢٩٦هـ)

(٥) الزهرة ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، وزارة الإعلام ، بغداد.

الأزهري : أبو منصور محمد (ت٣٧٠هـ)

(٦) تهذيب اللغة ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٦٧م.

ابن أعثم : أحمد الكوفي (ت٣١٤ هـ)

(٧) الفتوح ، تحقيق علي شيري ، دار الأضواء ، بيروت ١٩٩١م.

البحتري : الوليد بن عبيد (ت٢٨٤ هـ)

(٨) الحماسة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧م.

بروكلمان: كارل

(٩) تاريخ الأدب العربي ، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار، دار المعارف بمصر .

البصري : أبو الفرج صدر الدين (ت٦٥٩ هـ)

(١٠) الحماسة البصرية ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدر أباد ، الهند ،١٩٦٤م.

البكري : عبيد الله بن عبد العزيز(ت٤٨٧ هـ)

(١١) سمط اللآلئ ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٦م.

(١٢) معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ،١٩٤٥م.

(١٣) فصل المقال ، تحقيق إحسان عباس وزميله ، مصر ، ١٩٥٨م.

البلاذري : أحمد بن يحي (ت٢٧٩ هـ)

(١٤) أنساب الأشراف، القسم الرابع ، الجزء الأول تحقيق إحسان عباس، دار النشر فرانس شتانير ، بيروت ، ١٩٧٩م والجزء ٨ تحقيق سهيل زكار ورفاقه ، دار الفكر ، دمشق.

(١٥) فتوح البلدان، مراجعة رضوان محمد ، دار الفكر العلمية ، بيروت ،١٩٨٣م.

التبريزي : يحي بن علي (ت٥٠٢ هـ)

(١٦) شرح الحماسة ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مصر ، ١٩٣٨م.

أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي (ت٢٢٨ هـ)

(١٧) الحماسة ، تحقيق عبد الله عسيلان ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض ١٩٨١م.

(١٨) الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣م.

التوحيدي : أبو حيان

(١٩) البصائر والذخائر ، تحقيق أحمد أمين ورفيقه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٣م.

الثعالبي : عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩ هـ)

(٢٠) التمثيل والمحاضرة ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦١م.

الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥ هـ)

(٢١) الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

(٢٢) البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت.

الجاسر : حمد

(٢٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (المنطقة الشرقية) منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٩٧٩م

(٢٤) مجلة العرب ، منشورات دار اليمامة ، الرياض ، مجلد ١٧ جزء٥،٦ - ١٩٨٢م.

ابن الجراح : محمد بن داود (ت٢٩٦ هـ)

(٢٥) من اسمه عمرو من الشعراء ، تحقيق عبد العزيز المانع ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٩١م.

الجراوي : أحمد عبد السلام

(٢٦) الحماسة المغربية ، تحقيق محمد رضوان الداية ، دار الفكر ، دمشق ١٩٩١م.

الجرجاني : علي عبد العزيز(ت٣٦٦ هـ)

(٢٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق علي محمد البجاوي ورفاقه، دار إحياء الكتب ، مصر ، ١٩٥٨م

ابن الجوزي : جمال الدين عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ)

(٢٨) صفوة الصفوة ، مطبعة دار المعارف، حيدر أباد الدكن، ١٩٧٠م.

الحامد : عبد الله

(٢٩) شعر الدعوة الإسلامية ، دار اللواء ، الرياض ، ١٩٨٣م.

ابن حبيب : أبو جعفر بن أمية بن عمر(ت٢٤٥ هـ)

(٣٠) من نسب إلى أمه من الشعراء ، تحقيق عبد السلام هارون، ضمن نوادر المخطوطات ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٥م.

ابن أبي الحديد : عز الدين عبد الحميد (ت٥٨٦هـ)

(٣١) شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل ، بيروت.

ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)

(٣٢) جمهرة أنساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٣م.

الخالديان : أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد

(٣٣) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨م.

ابن خلكان : أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ)

(٣٤) وفيات الأعيان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨م.

ابن دريد : محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ)

(٣٥) الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المسيرة ، بيروت ، ومنشورات مكتبة المثنى، بغداد ١٩٧٩م.

(٣٦) جمهرة اللغة ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٨م.

الدينوري : أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ)

(٣٧) الأخبار الطوال ، مطبعة بريل ، لندن ١٩١٢م.

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)

(٣٨) تاريخ الإسلام ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ.

(٣٩) سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨٥م.

الزبيدي ، محمد مرتضى (ت١٠٢٥ هـ)

(٤٠) تاج العروس ، مطبعة بيروت ١٩٦٦م ومطبعة المنيرة ، القاهرة ١٣٠٦هـ.

الزركلي : خير الدين

(٣٩) الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٩م .

الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمر(ت ٥٣٨هـ)

(٤١) المستقصى في أمثال العرب، حيدر أباد ، الدكن ١٩٦٢م ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٧٧م.

الزوزني : عبد الله العبدلكاني (ت٤٣١هـ)

(٤٢) حماسة الظرفاء، تحقيق جبار المعيبد ، من منشورات وزارة الإعلام العراقية، بغداد،١٩٧٣م.

السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد (ت٢٥٠هـ)

(٤٣) المعمرون والوصايا ، تحقيق عبد المنعم عامر ، مطبوعات الحلبي، القاهرة ١٩٦١م.

سزكين : فؤاد

(٤٤) تاريخ التراث العربي ، نقله للعربية محمود حجازي ، جامعة الإمام محمد بن سعود السعودية ١٩٩١م.

ابن سعد : محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ)

(٤٥) الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م.

ابن سلام : محمد الجمحي (ت٢٣١هـ)

(٤٦) طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٩٧٤م.

ابن سيد الناس : محمد بن عبد الله بن يحيى(ت٧٣٤ هـ)

(٤٧) منح المدح ، تحقيق عفت وصال ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٧م.

(٤٨) عيون الأثر ، دار الآفاق ، بيروت ، ١٩٨٠م.

سيبويه : أبو بشر عمرو

(٤٩) الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية، ١٩٧٧م.

الشنتمري : الأعلم

(٥٠) شعر زهير بن أبي سلمى ، تحقيق فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق بيروت ، ١٩٨٠م.

الصفار : ابتسام مرهون

(٥١) زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان ، مطبعة الإرشاد، بغداد ، ١٩٧٨م.

الطبري : محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ)

(٥٢) تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م.

الطيالسي : جعفر بن محمد(القرن ٤هـ)

(٥٣) المكاثرة عند المذاكرة ، ، تحقيق محمد بن ثاويت الطنجي، أنقرة ، ١٩٥٦م.

عباس : إحسان

(٥٤) ديوان شعر الخوارج ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨٢م.

العباسي : عبد الرحيم عبد الرحمن (ت ٩٦٧هـ)

(٥٥) معاهد التنصيص ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٩٤٧م.

ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ)

(٥٦) بهجة المجالس ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، دار الكتاب العربي، القاهرة.

ابن عبد ربه : أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)

(٥٧) العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٨٣م.

عبد القادر : محمد عبد الله الإحسائي

(٥٨) تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد ، مطابع الرياض، ١٩٦١م .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى (ت٢١٣ هـ)

(٥٩) النقائض ، نسخة مصورة ، مكتبة المثنى ، بغداد.

العبيدي : محمد بن عبد الرحمن

(٦٠) التذكرة السعدية ، تحقيق عبد الله الجبوري ، النجف، ١٩٧٨م.

عزمي : سكر

(٦١) معجم الشعراء في تاريخ الطبري ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م.

ابن عساكر : علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)

(٦٢) تاريخ دمشق ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩م.

العسقلاني : ابن حجر (ت٨٥٢ هـ)

(٦٣) الإصابة في تمييز الصحابة ، المكتبة التجارية ، مصر ١٩٣٩م.

العسكري : الحسن بن عبد الله (ت٣٨٢هـ)

(٦٤) المصون في الأدب ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٨٢م.

العسكري : أبو هلال (ت٣٩٥ هـ)

(٦٥) ديوان المعاني ، مكتبة القدس.

ابن فارس : أحمد أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)

(٦٦) مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٢٦٦هـ.

عفيف : عبد الرحمن

(٦٧) معجم الشعراء ، دار المنهل ، بيروت ١٩٩٦م.

فوال : عزيزة

(٦٨) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٨م.

الفيروز آبادي : محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)

(٦٩) القاموس المحيط ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٣٤٤هـ.

القالي : إسماعيل بن القاسم(ت٣٥٦ هـ)

(٧٠) الأمالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

(٧١) ذيل الأمالي والنوادر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ،١٣٤٤هـ.

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦ هـ)

(٧٢) الشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٦م.

(٧٣) عيون الأخبار ، دار الكتب المعرفية ، القاهرة ١٩٦٣م.

(٧٤) المعارف ، تحقيق ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.

القيسي : نوري حمودي

(٧٥) شعراء أمويون ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٢م.

القيرواني : ابن رشيق (ت٤٥٦هـ)

(٧٦) العمدة ، تحقيق محمد محي الدين ، دار الجيل ، بيروت، ١٩٧٢هـ.

ابن كثير : عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤ هـ)

(٧٧) البداية والنهاية ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٥١هـ ، ومكتبة المعارف بيروت ١٩٨٢م.

ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت٢٠٤هـ)

(٧٨) جمهرة النسب ، تحقيق ناجي حسن ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٦هـ.

مبارك : عبد الرحيم بن يوسف

(٧٩) قبيلة عبد القيس ، نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، السعودية ١٩٩٥م.

المبرد : محمد بن يزيد (ت٢٨٦هـ)

(٨٠) الكامل في اللغة والأدب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ١٩٥٦م.

المثقب : العبدي

(٨١) ديوانه ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٧١م.

محمد : أبو الفضل إبراهيم ورفيقه

(٨٢) أيام العرب في الإسلام ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٧٤م.

المرزوقي : أحمد بن محمد بن الحسن(ت٤٢١هـ)

(٨٣) شرح ديوان الحماسة ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م.

ابن مزاحم : نصر المنقري (ت٢١٢هـ)

(٨٤) وقعة صفين ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢هـ.

المسعودي : علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ)

(٨٥) مروج الذهب ، تحقيق محمد محي الدين ، مكتبة العصر ، بيروت، ١٩٨٨م.

معروف : محمود

(٨٦) ديوان الخوارج (جمع وتحقيق) دار المسيرة ، بيروت ١٩٨٣م.

الملوحي : عبد المعين

(٨٧) أشعار اللصوص وأخبارهم ، دار طلاس ، دمشق ١٩٨٨م.

الملا : عبد الرحمن عثمان

(٨٨) تاريخ هجر ، مكتبة التعاون ، الأحساء ،١٩٩٠م.

ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)

(٨٩) لسان العرب ، دار صادر ، دار بيروت.

مؤلف مجهول

(٩٠) مجموعة المعاني ، مطبعة الجوائب ، ١٣٠١هـ.

مؤلف مجهول

(٩١) العيون والحدائق ، لبزغ ، ١٨٥٣م.

نالينو: كارلو

(٩٢) تاريخ الآداب العربية ، دار المعارف بمصر ، ١٩١١م.

النجم : عبد الرحمن عبد الكريم

(٩٣) البحرين في صدر الإسلام ، دار الحرية ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ١٩٧٣م.

الهاشمي : علي بن الحسين

(٩٤) تاريخ من دفن في العراق من الصحابة ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٤م.

ياقوت : أبو عبيد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)

(٩٥) معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥م.

اليزيدي : محمد بن العباس (ت٣١٠هـ)

(٩٦) كتاب الأمالي ، مطبعة جمعية دائرة المعارف، الدكن ، الهند ١٣٦٧هـ.

يوسف : بكار

(٩٧) شعر زياد الأعجم ، دار المسيرة ، ١٩٨٣م.

****

الفهرس

****





مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

2002